

(41) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة فاطر الآية 51 إلى

سورة فصلت - المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع عشر مجالس القراءة والتعليق على تفسير القرآن كلام الرحمن الشيخ ثناء الله على ونحن في - 00:00:00 عصر اه السبت السابع عشر من رمضان عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الآية الخامسة عشر من سورة فاطر قوله تعالى ايها الناس وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فنبأ على بركة الله - 00:00:20

جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العالمة ابو الوفاء اثنان الله الهندي - 00:00:40

رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن. كل شيء يا ايها الناس انتم ايه افراد الانسان كلهم بل كل شيء الفقراء الى الله في الوجود والبقاء والله هو الغني لا يحتاج الى احد منكم - 00:01:00 الحميد في حد ذاته لقوله تعالى الحمد لله رب العالمين. ان يشاً يذهبكم ان يهلككم ويأتي بخلق جديد وما ذلك الله بعزيز مشكل اي هو ذو قدرة تامة لا تقف قدرته على حد من الممكناة لقوله تعالى - 00:01:20

كل شيء قدير. لا تقف قدرته على حد. على الاطلاق بدون كلمة من الممكناة. نعم ولا تزر وازرة وزر اخرى رد لقولهم الذين امنوا للذين امنوا اتبعوا سبيلانا واللهم خطاباكم وقل النصاري ان المسيح قتل - 00:01:40

لنا وان تدعوا مثقلة اي نفس مذنبة الى حملها اي ذنبها المحمولة لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى لقوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة - 00:02:00

انما ينفع انذارك الذين يخشون ربهم بالقلب ولا باللسان فقط لقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقصع منه جنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ومن تنزكى اي ذكى نفسه فانما يتزكى لنفسه لا - 00:02:20 لغيره لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. والى الله المصير واي رجوع الامور كلها فيجازيهم اعمالهم. وما الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. كذلك لا يستوي من - 00:02:40

ومن لا يتزكى لقوله تعالى قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها ان الله يسمع من يشاء وما لمسمع من في القبور استعارة المراد بمن في القبور الكفار المعارضون من حيث موت القلب يعني ان الله يهدي من يشاء وانت يا محمد لا تهدي من - 00:03:00 لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدربين ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. ان انت الا نذير ليس عليك السؤال ولا لك القدرة على الهدایة نعم - 00:03:20

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذيرا ينذرهم كما تنذر هؤلاء لقوله تعالى قل ما كنت بدعة من الرسل وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات اي بالدلائل وبالزبائن اي المسائل الواضحة - 00:03:40

وبكتاب المنير تدفع به الظلمات تدفع به الظلمات فكذبوا فكيف كان نكيد المتر ان الله انزل من السماء ما

فاخرجنا به فيه التفات الى التكلم ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال - 00:04:00

اي قطع بيض ايض لونا وحمر مختلف الوانها من حمر وبيض واسود وغيرها بينها سبحانه بجملة الاسم بجملة نسبية بما انه ليس بما انه ليس في كونها مختلفة اللوان اثر لماء السماء بل هو قبل هذا لقوله تعالى - 00:04:20

الى وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. وغرائب سود اي شديد السواد بينها سبحانه بطريق الجملة الاسمية لدوامها واستمرارها ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي الوان هذا الجنس يعني كل ذلك دين يعني - 00:04:40
كل ذلك دليل على كمال قدرته سبحانه لقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. كذلك الى الامر كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. المراد عكس القضية انما العلماء من يخشى الله وان كانوا لا - 00:05:00

ولا يتعلمون لقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اوئلک الذين هداهم الله واوئلک هم اولوا الالباب او من يعلم او من 00:05:20 يعملون على مقتضى علمهم بقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم -
وكانوا يعلمون ان الله عزيز غفور. ان الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته بالتدبر لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته 00:05:40
وليتذكر اولوا الالباب. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا - 00:06:00

وعلانية الموصول الممتنع ويرجون تجارة لن تبور بل تربح هذا هو العلم النافع لقوله تعالى الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها للحمار
يحمل اسفارا الموصول مبتدأ يعني الموصول كلمة ماء اي من ماء اي من الذي هو هذا المقصود بالموصول - 00:06:20
نعم ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله على حسب اخلاقهم او حينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده
لخبير بصير يوحى على حسب مصالحهم. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا - 00:06:40

من عبادنا بعد ما انزلنا اليك كتابه وتنى امتک اللاتية فمنهم ظالم لنفسه يقصر فيما حمل ومنهم مقتضى يمشي متواسطا يعمل
صالحا واخرا سينا هو خير من الاول ومنهم سابق بالخيرات ان يعملوا على مقتضى علمه باذن الله. اي بما امره الله والمعنى ان امة
محمد - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم ستكون على ثلاثة اقسام. قسم قسم طالحون وقسم صالحون وقسم سابقون في الخيرات وهم الذين يعملون
ويدعون الى الخير لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واوئلک - 00:07:00
اوئلک هم المفلحون. ذلك السبق هو الفضل الكبير لهم. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسوار من ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي حزن الدنيا ان ربنا لغفور شكور. الذي صفة للرب - 00:07:20

بطريق المدح احلانا انزلنا دار المقامات في جنات عدن. من فضله لا يمسنا فيها نصب اي تعب ولا يمسنا فيها لغم اي عناء واعياء لازم
لزوال النعمة لقوله تعالى لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين. والذين كفروا لهم - 00:07:40
نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم ان يستغفثون فيها يقولون ربنا
اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يجابون من الله اتساؤن - 00:08:00

رجوع ولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر اي من اراد ان يتذكر وجاءكم النذير. المنذرون على قبح اعمالكم فيعترف بهذا لقوله تعالى
كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بل قد جاءنا نذير - 00:08:20
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا في ضلال كبير. فذوقوا بما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السماوات والارض لا يخفى
عليه شيء من اعمالكم بل انه عليم بذات الصدور - 00:08:40

هو الذي جعلكم خائفين في الارض البناء بعد البناء بقوله تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها فمن كفر فعليه كفرهم ولا
يزيد الكافرين كفراهم عند ربهم الا مقتا يزدادون عند الله غضبا على غضب بالكفر. ولا يزيد الكافرين كفراهم الا خسارا - 00:09:00
يوم الجزاء لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين قل ارأيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقو من الارض يملأهم شرك في السماء - 00:09:20

لا بل ليس لهم شيء لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ولقوله تعالى وهم يخلقون. ام اتیناهم كتابا اي
المشركين فهم على بینة منه يعني ان كان لهم كتاب من الله ينطق عليهم بالشرك لكان - 00:09:40

لهم عذر في الجملة لقوله تعالى ام اتیناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. لا شيء بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا مرورا لا اصل
له. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزورها ان يستقيم وسبحانه موحد ومثبت للعالم لقوله تعالى - 00:10:00

لا الله اي هو سبحانه مجد ومثبت للعالم لقوله تعالى تركهما عن الحفاظة ان اي ما امسكهما من احد من بعده انه ليس احد منظم لها
لهما سواه لقوله تعالى لو كان في - 00:10:20

الله الا الله لفسدتا. انه كان حليما غفورا مع قدرته التامة يسمع اكاذيب الكفار. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونون
اهدى من احدى الامم. ليكونن اهدى اسم تفضيل مبين للمفعول من احدى الامم. كانوا - 00:10:40

الكتاب والرسول فيهم لقوله تعالى وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرنا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين. فلما نذير محمد عليه
السلام ما زادهم الا نفورا اي تفرج منه. استكبارا مفعولا من قبيل قعدت عن الحرب جبنا في الارض - 00:11:00

في انفسهم عن المسلمين لقوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه ومكر السيء عطف على استكبار اي يريدون ان يعملوا السيئات ولا
ينقادون لله لقوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين ان - 00:11:20

الهلاك لقوله تعالى حكى عنهم واد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اجتناب عذاب اليم. فلن
تجد لسنة الله عن المعاصي تبديلا اي تغييرا. ولن تجد لسنة الله - 00:11:40

اي انصافا من المجرمين الى غير المجرمين يعني ان اصروا على العناد اهلكوا لقوله تعالى وجعلنا لهم موعدا او لم يسيرا في
الارض ينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الكفار انا دمرناهم وكانوا اشد منهم اي من هؤلاء المشركين قوة - 00:12:00

وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض حين يريد الانتقام من العصاة انه كان عليما قديرا. ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا من السيئات ما ترك على ظهرها اي على الارض من دابة عاصية. لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولا - 00:12:20

يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا سبحانه. سورة ياسين مكية وهي ثلاث وثمانون آية باسم الله
الرحمن الرحيم يس يا سيد البشر محمد والقرآن الحكيم المحكم اياته لقوله تعالى احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حكيم خبير انك يا
محمد لمن - 00:12:40

مرسلين من الله على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. المصدر بمعنى المفعول ونصبه على المدح وهو صفة للصراط اضافة لفظية
تفيد تعريفا فافهم لتنذر قوم قوله نصب على المدح يعني كلمة تنزيله تنزيلا منصوب على المدح - 00:13:10

وهو صفة للصراط يعني الصراط المستقيم منزل معناه. والاضافة اللفظ قضية لا تفيد تعريفا. تنزيل العزيز. نعم. العزيز الرحيم. هو
عزيز وهو رحيم. والعزيز الرحيم يسمع. نعم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم بعد اسماعيل عليه السلام لقوله تعالى واذكر في الكتاب
اسماعيل - 00:13:30

كان صادقا ووعده وكان رسولا نبيا الجار متعلق بالربط بين اسم ان وخبره فهم غافلون اي معرضون لقد حق القول على اكثراهم
عليهم حكم العذاب عنادهم واصرارهم على الكفر لقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فهم لا يؤمنون لانه - 00:14:00

اجعلنا في اعناقهم اضلالا فهي الى الاذقان فهم مقمدون. مرفوع الرؤوس تصر لعدم التفاتهم الى الهدایة لقوله تعالى مستنفرة فرت
من قصمرة واجعلنا من بين ايديهم سدا مانعا من الهدایة ومن خلفهم سدا فاغشناهم باغشية مانعة للرؤبة فهم - 00:14:20

لا يبصرون ابصار الابصار الفهم لقوله تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وعلامة الاكثر الذي وعليهم
القول انه سوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لانهم يقولون. سوا علينا او عوشت ام لم - 00:14:40

لم تكن من الوعاظين. انما تنذر من اتبع الذكر وحسن الرحمن بالغيب اي لا ينفع نصحك وتذكريك الا من كان خاشعا لله لقوله ان في
ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وقوله تعالى وتنزل من القرآن ما هو شفاء - 00:15:00

رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فبشره بمغفرة واجر كريم. لما انهم على تقوى من الله لقوله تعالى كالجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا. انا نحن نحيي الموتى ونكتم ما قدموا من الاعمال واثار - 00:15:20

اللهم اما تركوا خلفهم من الرسوم الحسنة او القبيحة لقوله تعالى علمت نفس ما قدمت واحترت وكل شيء احصيناه فيما من بين ايدي صحف اعمالهم لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزمر يتبيّن اعمالهم يوم الجزاء لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا - 00:15:40 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية مثلا مفعول لاجله ان يذكر لهم اصحاب القرية تمثيلا وتذكيرا لهم لقوله تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - 00:16:00

مرسلون من الله اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث اي قويناهم فقالوا كلام انا اليكم مرسلون. قالوا وما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون بنسبة قولكم الى الله قالوا ان نحن الا بشر مثلكم ولا - 00:16:20 لكن الله يمن على من يشاء من عباده قالوا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون وما علينا الا البلاغ المبين لقوله تعالى ولا تسأوا عن اصحاب الجحيم. لقوله تعالى وان تصبّهم سيئة - 00:16:40

بموسى ومن معه فان لم ينتهوا عما تقولون لترجمتكم لان لم تنتهوا عما تقولون لترجمتكم وليمسنكم منا عذاب اليم مؤلم. قالوا وان قال والمرسلون طائركم معكم يعني ان ما اصابكم من مصائب والبلايا التي تطيرتم بنا عليها - 00:17:00 ما هي من اعمالكم من عند الله لقوله تعالى اولئك القوم لا يكادون يفهون حدثنا. ان ذكرتم موعظتم ونصحتم كفترتم واعرظتم اي تذكيرنا ايها موجب لفركم؟ لا بل انتم قوم مسروقون متجاوزون حد العبودية بالفطرة الصحيحة لقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:17:20

وجاء من اقصى المدينة رجل منهم يسعى فاتى محل المجادلة من الرسل وبين القوم. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون الناس بالرجوع اليهم. نسب الرجوع اليهم - 00:17:50 الى الله اتخذوا من دونه الة تعليظ بالقوم بضر لا تغنى عنى شفاعتهم شيئا ولا ينقدون. لعدم القوة لهم لقوله تعالى ان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. اني اذا اتخذت غير الله الها لفي ضلال مبين. لا يخفى على احد قبحه - 00:18:10

اني امنت بربكم فاسمعوني فقتلوه قيل له بعد الموت ادخل الجنة. قال يا ليت قومي لك. قال يا ليت قومي الذي قاتلوني يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين فيؤمنوا بما امنت. وما انزلنا على قومه من بعده من جند من - 00:18:30 السماء وما كنا منزلين قضية عين لا عظم لها. لقوله تعالى ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتنقروا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. هنا قوله قضية عين لا عموم لها. قضايا الاعيان - 00:18:50 التي لا عموم لها هي التي خرجت مخرج الغالب. ولم يوجد منها الا فرد واحد. فهنا قوله وما انزلنا على قوم من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين وما كنا منزلين قضية عامة لكنها قضية عين - 00:19:20

على الواقعه فلا عموم لها. فان الله انزل بعد هذه القضية انزل كتابا وارسل رسلا ولذلك قال الشيخ قضية عين لا عموم لها. مثل ما يقول الجمهور في حديث افطر الحاجم والمحجوم. يقول قضية عين لا - 00:19:40

لها. نعم. ان كانت العقوبة النازلة عليهم الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون ميتون يا حسرة من عبادي ما يأتينهم من رسول الا كانوا به يستهزئون هذه عادة الكفار مطلقا لقوله تعالى - 00:20:00 انفسكم استكبرتم؟ الم يروي الكفار كم اهلنا قبلهم من القرون انهم اي المهلكين اليهم اي الى هؤلاء لا يرجعون. بعد الموت ان كل المهلكين وال موجودين لما الى الا جميع لدينا محضرون لقوله تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وایة لهم على كمال - 00:20:20

قدوتنا الارض والميته واحييناها واحرجنا منها حبا فمنه اي مما خرج من الارض يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب فجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملت ايديهم ما نافية اي لم يخلقوا مما ذكر شيئا لقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون - 00:20:40 انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ افلا يشكرون هذه النعمة؟ سبحانه الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض من انفسهم هؤلاء ومما لا

يعلمون لا يتعلّق به علّهم لقوله تعالى وما يعلم جنود ربّك الا هو واية له الوقت المضيء - 00:21:00

ليلا باعتبار ما يأمون اليه نسلخ منهن فإذا هم مظلمون اي داخلون في الظلمة والشمس تجري لمستقر لها الى نقطة افق المغرب تصل اليها كل يوم باعتبار كل موسم لقوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه - 00:21:20 منزل الجمال حتى عاد ان يصير في رؤية الناس كالعرجون القديم اي كالنقوش الرقيقة. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي ليس للشمس ان تغيب القمر فتذهب بشيء من وقته او تؤخره وتسبقه. ولا الليل سابق النهار. اي لا يجعل الليل قبل وقته وكل من الشمس والقمر وغيرها من السيارات في - 00:21:40

فلكنه يسبحون. اي يسبرون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اي تحمل. اي نحمل انفسهم اولادهم لقوله ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وخلقنا لهم من مثله ما يركبون من الخيل والبغال والابل والحمير والفيل وغير ذلك والفيل وغير ذلك اقوله - 00:22:00

تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينتهم ويخلق ما لا تعلمون وان شأن غرقهم في البحر فلا صريح مستفيث لهم ولا هم ينقذون ينجون من عذاب ينجون من عذابنا الا رحمة منا ومتاع الى حين الاستثناء من قطع. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم - 00:22:20

ثم نعمل على معاصيكم وما خلفكم من معاصيكم لقوله تعالى كل شيء فعلوه في الزير وكل صغير وكبير مستقر. لعلكم ترحمون. جوابه اذا محفوظ اعرضوا لقوله تعالى الا كانوا الاية اي اعرضوا لقوله تعالى - 00:22:40 كانوا عنها معيضين اي كلما روا معجزة اعرضوا عنها ونسبوها الى السحر لقوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. واذا قيل لهم انفقوا على المساكين مما رزقكم الله لقوله تعالى احسن كما احسن الله اليك. قال الذين كفروا للذين امنوا مستهذئين نطعم من لو يشاء الله اطعمهم - 00:23:00

ان الله لم يطعهم فلم نطعمهم ان انتم الا في ظالم مبين حيث تنفقون على من لم ينفق عليه الله ويقولون مستهذئين مثلا هذا الوعد يوم القيمة انها اتية فاخبرونا ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. اي يختصمون فيما بينهم من المعاملة فلا - 00:23:20

لا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون ان يصيرون في مكانهم. احسنت بارك الله فيك. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. قال رحمة الله تعالى ونفح اي نفح في الصور المحشر فإذا هم من الاجدات اي القبور الى ربهم ينسلون يسرعون لقوله تعالى كانوا الى نصب يوفضون - 00:23:40

قالوا اي المؤمنون منهم يا ويلنا من بعثنا من مرقدها لما انهم كانوا في الراحة في البرزخ لقوله تعالى قيل ادخلوا الجنة ثم يقولون التروي والتفكير هذا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون باتيانه ان كانت الساعة الا صيحة واحدة فإذا هم جميا - 00:24:00 محضرون للحساب فالليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم اي يوم القيمة في فاكهونهم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها فاكهة من كل نوع ولهما ما يدعون لقوله تعالى لهم فيها ما - 00:24:20

يشاء سلام بدلًا من مائي لهم سلام يقال قولًا من رب رحيم. اي يؤمر الملائكة بالتسليم على اهل الجنة لقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ممتاز - 00:24:40

اليوم من المؤمنين ايها المجرمون يقال لهم هذا وقت ما يساقون يجزى اعمالهم لقوله تعالى وسيط الذين كفروا الى جهنم زمرا الى قوله على وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. الم اعهد اليكم يابني ادم المشركين الا تعبدوا الشيطان اي لا تطیعوه - 00:25:00 لقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني اطیعو امری لقوله تعالى ما انزل اليکم من ربکم ولا تتبعوا من دونه اولیاء. هذا صراط مستقيم مطلوب بقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم - 00:25:20

ولقد اضل منكم جبلا اي خلقا كثيرا افلم تكونوا تعتقدون عن احوالهم هذه جهنم التي كنت توعدون على السنة الرسل اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم اي في يوم القيمة نختم وننبع على افواههم وتتكلمنا ایدیهم - 00:25:40

ثم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون من المعاصي اي تخبر هذه الجوارح بما كان الناس يعملون بها اخبارا حقيقيا لقوله تعالى وقالوا

لجنودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ولو نشاء في الدنيا طمسنا على اعينهم من - 00:26:00

وهما في اي مكان جلسوا لقوله تعالى ولو نشاء ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر فاستبقوا الصراط

للمشي فاني يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم التي كانوا جالسين عليها - 00:26:20

فما استطاعوا مضيئا ولا يرجعون الى بيوتهم بل يحبسون حيث كانوا ومن تصرفنا عليهم انا من نعمره نجاوزه من عمره طبيعي

ننكسه في الخلق نجعله على عكس ما كان عليه من القوة والجلالة والشعور والعلم لقوله تعالى - 00:26:40

لكي لا يعلم بعد علمنا شيئا. افلا يعقلون اي منكر الصانع لا يعتبرون ان الاثار المختلفة كيف توجد بلا صانع ان المادة وان كان لها دخل

في الجملة الا ان ما بالغير كيف يتكون بغير ما بالذات فلا م حالة تنتهي السلسلة الى الواجب الوجود لقوله - 00:27:00

تعالى وان الى ربك المنتهي. وما علمناه ان النبي صلى الله عليه وسلم الشعور وما ينبغي له لان الشعر الضلال كما يغنو عن المبالغة غير

الصادقة لقوله تعالى الم ترونهم في كل وادي يهيمون ولنعم ما قيل ولوالشعر بالعلماء يزري لك - 00:27:20

لكتن اليوم اشعر من اشعر من لبید. رد لما نسبوا اليه عليه السلام من شر قوله تعالى حاك عنهم. بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل

الاولون ففن الشعر مناف للنبوة. ان ان هو اي ما يقوله الرسول الا ذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا - 00:27:40

لقوله تعالى ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ويحق القول وهي حكم العذاب على الكافرين به اي من كان

ذا قلب يهتدي بالقرآن ومن كان ميت القلب يعرض عنه فيحكم عليه بالهلاك لقوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا - 00:28:00

عن بينة او لم يرو انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اي قدرتنا انعاما فهم لها مالكون ودللناها لهم فمنها ركوبهم يركبون كالخييل والحمير

وغيرهما لقوله تعالى والخييل والبغال والحمير لتركبها وزينة ومنها يأكلون كالغنم - 00:28:20

وغيرهما ولهن فيها منافع كثيرة من التجارة وغيرها ومشارب اي اللبن افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرون من

قبلهم لقوله تعالى واتخذوا واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزلا. لا يستطيعون الا الذين - 00:28:40

يدعوا المشركين ايهم نصرهم اي المشركين وهم اي اولئك لهم جند محضرون. كل يوم بنذورهم يرجون قبولها فلا كقولهم من سبهم

اياك انا نعلم ما يسرون وما يعلون. اولم يرى - 00:29:00

خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. اي يخاصمنا في كمال قدرتنا ويقيسنا على نفسه بالاحتياج الى الاولاد ايها الشركاء الوكاء

وضرب لنا مثلا من نفسه بالمقاييس ونسى خلقه انه كيف خلق؟ قال من يحيي العظام - 00:29:20

وهي رميم بالية قل يحييها الذي انشأ اول مرة وهو بكل خلق علیم. يعلم انه واين تكون ذراته وقت الحشر الذي جعل لكم من الشجر

الاخضر نارا اي تحصد نار من احراق كل شجرة لا بخصوص الاخضر لقوله تعالى - 00:29:40

افرأيتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون. فاذا انتم منه تنقدون وتحصون وتحصون النار او ليس الذي خلق

السماءات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم بعد انا بل كيف لا وهو الخلاق العلیم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:30:00

كن فيكون هو موجودا اي لا مانع لحكمه وقضائه لقوله تعالى ملکوت اي حکومة كل شيء والیه ترجعون كلکم. سورة الصافات مکية

وهي مئة واثنتان وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم الصافات صفا اي اي يقسم بالمجاهدين الذين يصفون الذين يصفون القتال

لقوله تعالى - 00:30:30

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. فالزالجرات تجري اي الذين يزجرون الكفار والفجار عن ارتكاب

المعاصي لقوله تعالى فسدد بهما فشر فشد بهم من خلفهم فالثاليات ذكرى الذين يقرؤون ايات الله لقوله تعالى الذين اتیناهم الكتاب

يتلونه حق تلاوته - 00:31:00

اولئك يؤمنون به. جواب القسم ان الحكم لواحد. لا الله الا هو انزل سبحانه هذا الكلام مؤكدا من قسمك قوله تعالى شهد الله انه

لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قول - 00:31:20

صفات والزاجرات والتاليات فسره بالمجاهدين والمؤمنين التاليين. وهذا قول لبعض المفسرين على ان الصافات والزاجرات والتاليات اوصاف للملائكة. نعم رب السماوات والارض وما بينهما رب المشارق لمطالع الشمس صيفا وشتاء بل كل حين لقوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر - 40:31:00

انا زينا السماء الدنيا اي الاولى بزينة الكواكب الاضافية بيانية اي بالكواكب لقوله تعالى الدنيا بمصابيح وحفظا من كل شيطان مارد اي متمرد حفظا مصدرا لقوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم لا - 10:32:00

الى الملا الاعلى اي الملائكة ويقذفون من كل جارب دحورا. مصدر للقتل من غير لفظه ان يضطرد اي يطردون طردا من السماء وحفظة وحافظة السماء هكذا منذ نزل القرآن لقوله تعالى - 00:32:30

وأصحاب أي دائم لا من خطأ فتحت نفس الكلمة هناك - 00:32:50

معه ثياب ثاقبة فاستفتقهم اي المنكر الحشر. اهم اشد خلقا ام من خلقنا من هنا مستعملة في غير ذوي العقول اي السماوات والافضل لقوله تعالى فكيف ينكرون البعث انا خلقناهم للبني ادم عونا او كفار قريش من طين - 00:33:10

اللزام يعلق باليد. بل عجبت من ايتانهم لقوله تعالى وان تعجب فاعجبوا قولهم اذا كان ترابا انا في من جديد بل عجبت ويسخرون بقولهم هل ندلكم على رجل يبنبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد واذا - 00:33:30

ذكرها بالقرآن لا يذكرون لا يتعظون بل يلغون فيه لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وإذا رواية معجزة يستسخرون يستهزئون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اي القرآن الذي يخبر عن حشر الاجساد بعد الموت من اتي سحر -

من اثر سحر سحر به محمد صلی الله علیه وسلم. من اثر سحر سحر به محمد لاجل ذلك يخبط في كلامه ويقول كذا وكذا لقوله تعالى
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا وقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل - 00:34:10

اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. افترى على الله كذبا به جنة. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او ابااؤنا الاولون قل
نعم تبعثون كلکم. لقوله تعالى قل ان الاولين - 00:34:30

الآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم وانتم ذاخرن اي ذليلون الجملة حال فانما هي اي البعث زمرة اي صيحة واحدة فاذا هم ينظرون يصررون اثار العذاب لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:34:50

وقالوا يا ولانا هذا يوم الدين يقال لهم هذا يوم الفصل الذي كتم به تكذبون. يقال للملائكة احضاروا اي اجمعوا الذين ظلموا اي المشركين وازواجهم الذين اضلواهم من رؤسائهم وكبارائهم لقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا طالت اخراهم لا ولهم ربنا هؤلاء -

شيطاناً مديداً فاهادوهم إلى صراطِ الجحيم ثم قيل لهم وقفوهم ساعة - 00:35:30

انهم مسؤولون نسألهم عن عدم نصرتهم. ما لكم لا تناصرون بينكم لا يجيبون بشيء بل هم اليوم مستسلمون اي خاضعون لله لقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ بعضهم على بعضه يتساءلون قالوا اي الاتابع للمتفوقين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اي بالقوة والمواعيد الموثوقة لقوله تعالى - 00:35:50

اذنا منه باليمين قالوا بل لم تكونوا انتم ايها المشركون مؤمنين بالله ومواعيده وما كان لنا عليكم من سلطان اي قوة وقدوة فاقهركم على الاطاعة. بل كنتم قوما فتستمعون دعائنا وتغترون بمواعيدهنا - 00:36:20

فحق علينا جميعا قول ربنا بالعذاب انا جميعا قال الله تعالى فانهم اي التابعين والمتبعين في الضلال يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بال مجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون يعرضون عن التوحيد. ويقولون انا لئنارك - 00:36:40 واليئنا لشاعر مجنون. يعلن به النبي صلي الله عليه وسلم عليهم ما يستحقونه لقوله تعالى. بل قالوا اضعاف احلام بل هو شاعر فليأتنا

بایة كما ارسل الاولون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين الذين اخبروا امهم بمجيئه لقوله - 00:37:10

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. انكم ايها القائلون هكذا لذا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كتتم تعلمون الا عباد الله المخلصين الاستثناء منقطع. اولئك لهم رزق معلوم قد علموه في الدنيا بقوله تعالى مثل الجنة التي وعد - 00:37:30

المتفقون فيها انهار مما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه نار من خمر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من رب - 00:38:00

ربهم فواكه بدل من رزق وهم مكرمون في جنات النعيم يتكونون على سرر متقابلين حال يضاف عليهم كأس من معين خمر صافية 00:38:20 بيضاء بيضاء لذة للشاربين. لا فيها اي في الخمر غول صداع في الرأس -

اثر السكر ولا هم عنها ينذرون يشكون. وعندهم ازواج قاصرات طرف الاعين عين. حسان الاعين كانهن في الحسن والصفاء بيض اي 00:38:40 للنعامة مكتون مستور لا يصلها غبار. فا قبل بعضهم اي بعض اهل الجنة على بعض -

قال قائل منهم مني مصاحب في الدنيا يقول لئنك لمن المصدقين للبعث اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما بعد البعث هيئات هيات لما 00:39:00 توعدون قال الله بسان قال الله بسان ملك -

هل انتم مطلعون ترغبون ان تطلعوا فاطلعت رآه في سوء الجحيم؟ قال المؤمن تالله ان كدت لترضيني تهلكني بالا ضلال. ولو لا نعمة 00:39:20 مربيا علي بالايمان ان كنت من المحضرين معك بالجحيم. افما نحن بميئين الا موتتنا الاولى مدخول وهمزة الاستفهام مقدر. اي اوجدتم وجدتم -

اي اوجدتم ايها الكفار ما وعدكم ربكم على الكفر والشرك فانا وجدنا ما وعدنا ربنا فانا لا نموت ابدا ابدا لقوله تعالى اصحاب الجنة 00:39:40 اصحاب النار ان قد وجدنا ما وجدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. وما نحن بمعذبين -

معطوف على الجملة المنافية فكلا الجملتين ليستا بداخلتين تحت الاستفهام. ان هذا اي ما وصل اليه اهل الجنة لهو الفوز العظيم لا 00:40:00 بمثل هذا الجزء فليعمل العاملون ترغيب وتحريض على الاعمال الصالحة -

شجرة الزقوم التي هي نزول اهل النار انا جعلناها هي الشجرة فتننة اي عذابا للظالمين الكافرين لقوله تعالى والكافرون هم 00:40:20 الظالمون لقوله تعالى انا اعتدنا للكاء الظالمين نارا انها شجرة تخرج في اصل الجحيم -

من قعر النار طمعها اي ثمرها كانه رؤوس الشياطين في قبح المنظر الى الناس اذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا كأنه شيطان وان 00:40:40 كانت الشياطين لا ترى فانهم لا يجنون منها فما يهون منها البطون من الجوع لما انهم لا يجدون غيرها. ثم انهم عليها لشوبا اي خلقا من حميم ثم -

اي بعد شرب الحميم ان مرجعهم الى الجحيم. يوردون الحميم لشربه وهو خارج من الجحيم. قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم 00:41:00 انهمما الفؤاد هم على اثرهم يراغون. اي يسرعون على اتباع -

قد امرروا بترك اتباعهم خلافا وقد امرروا بترك اتباعهم خلاف الرسول عليه السلام لقوله تعالى كن من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء 00:41:20 ولقد ظل قبل ولقد ظل قبلهم اكثرا الاولين فكيف يستدلون ببابائهم بقولهم بل تتبع ما الفينا عليه -

ولقد ارسلنا فيهم دين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين من هلاكتهم الا عباد الله المخلصين فانهم نجوا مما اهلك به الكفار 00:41:40 لقوله تعالى انجينا الذين ينهون عن السوء. ولقد نادانا نوح حين اذا قومه وشد الابياء لقوله تعالى -

يا رب واني مغلوب فانتصر فنعم المجبيون نحن وجيئنا الى ما دعا لقوله تعالى ففتحنا السماء ففتحنا ابواب السماء بماء من همر وفجر 00:42:00 الارض عيونا فاللتقي الماء على امر قد قدر وجيئناه اهله من المؤمنين من كرب الفزع العظيم -

ان ذريتهم هم الباقيين في ارضه وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح عليه السلام في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين. ان يثنى 00:42:20 عليهما بعد موتهما وان كانوا يعودونهم في حياتهم شيئا ولا نعم ما قيل. المرء ما دام حيا يستهان به ويعظم الرزق فيه -

حين يفتقد ان ويل نoha من عباده المؤمنين الكاملين ثم اورقنا الاخرين الذين كذبوا لقوله تعالى واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا وان من

شيعرته من اهل دينه وملته الى ابراهيم اذكر اذ جاء ربه بقلب سليم اذ بذل. قال اليمين وقومه - 00:42:40

ماذا تعبدون من دون الله ايف كالنارية دون الله تريدون الافك افتراء مفعول لاجله تقديره اتريدون اية دون الله افترانا عليه فاييفكا من قبلي قعدت عن الحرب جبرا او حاله مع المشتقي مفتريبين على الله فما ظنكم برب العالمين حيث زعمت انه مثل - 00:43:00
لا يسمع دعائكم ولا يقضى حاجاتكم ولا يعلم حالاتكم وحده لقوله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فننظر نظرة هم في النجوم كان الوقت ليلا فقال اني سقيم كانه اعرض عن جداره بقوله تعالى واذا خاطبهم جاهلون قالوا سلام وقوله تعالى واعرض - 00:43:20

الجاهلين وحملة ف قال تعقيبها محضر على ما قبلها لا معلوم له لا معلومة لها فافهم فتولى عنه فتولوا عنه ان يعرضوا عن مجادلته مدربين فراغ اي ذهب الى الهم ف قال الا تأكلون ايه الاصنام المنصوبة - 00:43:40

كل كل ايه الاصنام المنصوبة كلها لظال سفه عابديها لقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولما لكم لا فوضع مال عليهم ضربا اي ضاربا باليمين بقوة او بيده اليمني اذ علموا اذ علموا صنيعه - 00:44:00

يقبل اليه يزفون يسرعون ف قالوا ما قالوا قال اتعبدون ما تنهدون؟ اتعبدون ما تنهدون تخلقون والله خلقكم وما تعلمون. ايه وفائض اعمالكم لقوله تعالى هل من خالق غير الله قالوا عاجزين عن جوابه بنوا له بنيانا بناء بناء بناء - 00:44:20

تسعر فيه النخل فجعلناهم الاسفلين. حيث حفظه الله من النار لقوله تعالى. قلنا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. وقال اني ذاهب الى ربي يترك وطني وهو يهاجر منه طلبا لمرضاته سبحانه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت - 00:44:40

وقد اجره على الله سيهديني مصالح امري ثم دعا ربي وقال رب لي ولدا من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم صاحب والعلم وهو اسماعيل لقوله تعالى بعد ذكر اسماعيل وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين فلما بلغ معهم السعي ان يمشي معه قال يابني - 00:45:10

اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى في امرك. قال اسماعيل يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدني ان الله من الصابرين اصبروا على ما امر الله. فلما اسلم انقاد لما امر في المنام لقوله تعالى اذ يريكم الله - 00:45:30

وفي منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم وتله للجبين يلقاء على جبين تنفيذ ما امر به وناديناه يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا جزاء جزاء لما مقدر ونادينا معطوف عليه ان يأمرناه بتركه وناديناه انا كذلك نجزي المحسنين اي - 00:45:50

في اعمالهم جزاء حسنا في الدنيا والآخرة. ان هذا الانجاء لهو البلاء ان هذا ان جاء لهو البلاء المبين الاحسان البين بذبح عظيم اي امرناه بذبح الكبش من كان اسماعيل كقوله تعالى وخذ بيده ضعسا فاضرب به ولا تحنت انا وجدنا - 00:46:10

صابرا وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم عليه السلام. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق بعد ذلك نبيا من الصالحين حال مقدرة وباركنا عليه وعلى اسحاق بكثرة الاولاد والتبوة ومن ذريتهما ابراهيم واسحاق محسن - 00:46:30

لنفسه مبين بالكفر والفسق. لقوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون منا الا ان امنا بالله انزل علينا وما انزل من قبل وان اكركم فاسقون. ولقد من على موسى وهارون بالنبوة لقوله تعالى ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن - 00:46:50

على من يشاء من عباده ونجيناهم وقومهم من الكرب العظيم اي من الامر الذي كانوا فيه من جهة فرعون لقوله تعالى ولان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ونصرناهم على عدوهم فرعون فكانوا هم الغالبين واتيناهم الكتاب المستتبين اي المستنير وهو - 00:47:10

هدایة خاصة وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهارون عليه السلام انا كذلك نجزي المحسنين انهم من عبادنا المؤمنين. وان الياس لمن المرسلين من الله قومه الا تنتقون الله اتدعون بعلا اسم صنم لهم وتذرون احسن الخالقين؟ الله ربكم ورب اباء - 00:47:30

الاولين فكذبوا فانهم لم يحضنون في العذاب الا عباد الله المخلصين. فانهم في الجنة مكرمون لقوله تعالى تلك الجنة التي نورت من

عبادنا من كان تقيا وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين عليه السلام اذا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين -

00:48:00

وان لو ظل من المرسلين من الله اذ نجينا اهله اجمعين من العذاب الذي حاقد بقومه الا عجوزا امرأته كانت في الغار اي الباقي في العذاب من عصيان امره لقوله تعالى كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين - 00:48:20

فخانتاهما فلم يغنا عنهم من الله شيئا. ثم دمرنا بهلك الآخرين وانكم لتمرون عليهم اي على اثارهم منزلهم مصباحين وقت الصبح وبالليل افلا تعقلون ان وبر السوء يدور ان وبناء السوء ان وبيان السوء يدور - 00:48:40

ما اهله لقوله تعالى ولا يحيق المكر السبيء الا باهله. وان يومنا لمن المرسلين واذ ابقي اي هرب مغضبا على القوم على القوله تعالى واذا النون اذ ذهب مواطبا فظن ان لن نقدر عليه اذ ابقي الى الفلك - 00:49:00

عبور البحر فسأله اهل السفينة على القاء رجل منهم فكان من المدحدين المغلوبين فالتقى بهم الحوت بتاعه وهو مليئ يلوم نفسه على ما فعل فلولا انه كان من المسبحين للذاكرين يذكر فيه اللقاء بعظامه شأنه سبحانه والاعتراف بقصوره لقوله - 00:49:20

تعالى فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون يوم القيمة. فنبذنا - 00:49:40

بالعراء البيداء وهو سقيم اي مريض. وقد انبتنا عليه شجرة ملتفة من يقطفهم فهو عليه السلام استظل بها حتى صحي. وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي او بمعنى الواو كقوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة - 00:50:00

بقول الشاعر ان كنت مني او تريده ان كنت مني او تريدين صحبته فكوني له كالسمن رطب. رمت به فامنوا فمتعناهم يا حي ما داموا صالحين لقوله تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى - 00:50:20

غيرهما بانفسهم فاستفتقهما لربك البنات كما يزعون لقوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانثى ولهم البنون كما يتمنون تلك اذا قسمة. ام خلقنا الملائكة هناك وهم شاهدون - 00:50:40

لا الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون اسقط الله البنات لنفسه على البنين لكم ما لكم كيف تحكمون حبا فاسدا؟ افلا تذكرون افلا تذكرون قبح ارائكم انما تنسبون الى الله لا تحبونه لانفسكم لقوله تعالى واذا بشر احدكم - 00:51:00

بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. ام لكم سلطان اي حجة اي حجة على هذه الدعوة فاتوا بكتابكم اي بدليل نقلين وعقلين لقوله تعالى ومن جملة جهله بالله انهم جعلوا بينه وبين الجن نسبا يدعونهم ويرجونهم لقوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن - 00:51:20

زادوه نفاقا. ولقد علمت الجنة انه لمحضون في العذاب على قبح اعمالهم لقوله تعالى من يعمل سوء ان يجزي به. سبحانه الله عما يقولون الا عباد الله المخلصين هذا استثناء من من المحضون. فان المخلصين على خلاف المحضين لقوله تعالى - 00:51:50

ام نجعل المتقين كالفجار فانكم وما تعبدون من دون الله من الطاغوت لقوله تعالى والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ما انتم عليه من الله بفاتنين مضلين احدا الا من هو صان الجحيم لا يتوب لا تضلون باصناكم - 00:52:10

اوديكم الا من كان اي لا تضلون باصناكم وعبادكم الا من كان سبيلا الاعمال قاسي القلب متبع الهوى لقوله تعالى من تبعك منهن اجمعين نزلت على لسان جبريل عليه السلام ردا على المشركين القائلين بان الملائكة بنات الله وما منا الا له مقام معلوم عند الله - 00:52:30

قال نحن الصافون عند الله للعبادة وانا لنحن مسبحون وان كانوا يشرون كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا اي كتابا من كما عند اليهود والنصارى لكن عباد الله المخلصين. بل اهدي من احدي الامم فكفروا به اي فلما جاءهم جحدوا به قوله تعالى - 00:52:50
 جاءهم نذير ما زادهم الا نفورة. فسوف يعلمون اذ الالال في اعناقهم يسبحونه نزلت على لسان جبريل عليه السلام ردا على

المشركين القائلين بان الملائكة الله المعنى محتمل وما منا الا هو مقام معلوم. ان المقصود ان مقامنا معلوم لا نصل الى ان -

00:53:10

نكون مثل الله لان كونهم بناة الله يعني مثل الله. تعالى الله عن ذلك. لكن جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يا اخي الا تأتينا فانزل الله وما منا الا له مقام معلوم. نعم - 00:53:40

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان لهم الغالبون ما داموا على هدایتنا لقوله تعالى الاعلون ان كنتم مؤمنين. فتولى عنهم يا محمد حتى حين الى ان يأريك امر الله ونصره فيفتش به. فيفتش - 00:54:00

وابصر فيفتشوا بانفسهم وابصرهم فسوف يبصرون. يقولون ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب فاذا نزل العذاب بساحتهم فساد صباح المنذرين. الذين انذروا بالعذاب ولم يؤمنوا وتولى عنهم حتى - 00:54:20

وابصر فسوف يبصرون. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين انهم بلغوا عباد الله الله والحمد لله رب العالمين. سورة صاد مكية وهي ثمان وهي ثمان وثمانون آية. بسم الله الرحمن - 00:54:40

ابراهيم ساض اي انا الصادق القول والوعد. والقرآن اقسم بالقرآن ذي الذكر اي الذي يذكر الذكر الذي يذكرون الذي يذكر الناس به لقوله تعالى فذكر الذي يذكر الناس به لقوله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. جواب - 00:55:00

محذوفنا اليه ايس الامر كما يقول المشركون بل الذين كفروا في عزة استكبار وشقاق يكفرون به عنادا لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا كل ختان كفور كان ما اهلكنا من قبلهم من قرنهم فنادوا السماوات وحين حل عليهم العذاب لقوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال -

00:55:20

الله الا الذي امات به بنو اسرائيل ولات حين مناص التاء زائدة اي ما كان الوقت وقت النجاة لقوله تعالى ولا يرد بأس القوم المجرمين وعجبوا الكفار من انجاهم منذر منهم يعني محمدا عليه السلام لقوله تعالى - 00:55:40

منهم هو الذي بعثت الاميين رسولا منهم. وقال الكافرون هذا ساهر كذاب. اجعل الالهها واحدا اي ترك الالهها كلها الا الله لقوله تعالى اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباءنا بليت على قالوا يا هود ما جئت - 00:56:00

ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. ان هذا التوحيد الذي تدعونا اليه لشيء عجاب وانطلق منهم قائلين لاخوانهم ان امشوا الى تجالس المؤمنين واصبروا اثبتو على الهتكم ان هذا لشيء يراد متوهם لا اصل له لان ما سمعنا بها - 00:56:20

هذا في الملة الآخرة في آبائنا الأقدمين لقوله تعالى ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين من محمد نفسه او انزل عليه الذكر من بيننا والحال انه لم يؤتى ساعة من الماء لقوله تعالى - 00:56:40

رجل من قريتين عظيم ليس بالقرآن شئ بل هم في شئ من ذكر اي تذكير بالقرآن بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم رحمة رب العزيز الوهاب. لقوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من - 00:57:00

مربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب اي كانت لهم قوة على الاتقاء على السماء فليسوا ابواب السماء لنزول القرآن جند ما هنالك مهزوم اي ليس لهم شأن - 00:57:20

تم بل هم من جملة الاحزاب الذين اهلكوا من قبل بل اقل منهم مكرا وقوة لقوله تعالى وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيتهم فكذبوا رسلني فكيف كان نكير؟ هنا قول الشيخ رحمة الله ولا تحين مناص - 00:57:40

قال التاء زائدة. يعني المعنى ولا مناص وقتها. على هذا التفسير. ولكن الذي يظهر الله واعلم ان التاء ليست زائدة وان الكلمة لات في اللغة العربية معناها حبس. او نقص - 00:58:00

فعلا ماضيا لات ولم يسمع له مضارع. ولات حينما ناس اي حبسوا وقتها فلا مفر لهم. نعم لقوله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. وقوله تعالى حاك عن فرعون - 00:58:20

فوقهم قاهرون وثمود ووط واصحاب الايكة قوم شعيب اولئك الاحزاب الذين تحذبوا على الانبياء الا كذب الرسل فحط عقاب.

كذا هؤلاء وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. اي العذابة فجاءه لقوله - [00:58:50](#)

تعالى هل ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. قوله الشاعر برمك صيحة خروا لشتها على الاذقان ما لها من ثواب رد حين يأتي لقوله تعالى ولا يرد بأسه - [00:59:10](#)

ال القوم المجرمين وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي الذي هو يوم الحساب في زعم المسلمين ما في زعمنا لقوله تعالى ان هي الا الدنيا نموت ونحيانا وما نحن بمعوينين. اصبر على ما يقولون ينسبون اليك من الشعر والسحر. واذكر عددا داوود ذا الایه - [00:59:30](#)

اين القوة في الجهاد والعبادة لقوله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار وقوله عليه السلام ولا يفروا اذا لاقى الحديث انه اواب رجاع الى الله انا سخروا الجبال معه يسبحون بالعشري والاشراق تسبحه مناسبا ب شأنها لقوله تعالى - [00:59:50](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم. والطير عطف على الجبال محسورة مجموعه حال. كل له اواب مطبع مطبع الى طاعته وشدهنا ملكه بالنصرة والتأييد واتيناه الحكمة افهم المسائل الدينية والمعرفة لله وفصل الخطاب العلم - [01:00:10](#)

بفصل الخصومات وكان عليه السلام يحكم ويفصل بين المتخاصلين بين المتخاصلين هو من جملة ما فصل هو من من التنازعات بالانصاف نزاع الخصومات الا وهلا المتخاصلين اذ تصور المحراب اي صعدوا الجدران وكان عليه السلام اذ ذاك في الخلوة فخافهم كما خاف جده ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى - [01:00:30](#)

لما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. اذ دخلوا عليهم اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قال لا تخف نحن خصمان بغي بعضنا على بعضهم فاحكم بيننا بالحق ولا تسقط. اي لا تدري. نعم - [01:00:50](#)

ورا لا تشطب لا تجر اي لا تجر من الجور نعم خصمان بعضنا على بعضهم فاحكم بيننا ولا تسقط لا تجر واهدنا الى سوء الاصطراط. قال احدهما ان هذا اخي في النسب او في الدين له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة - [01:01:10](#)

فقال ادخلنيها اعطيها كي تفرغ منها. وعذني في الخطاب بالدلائل والابراهيم. قال داوود بعد سماع جواب صاحبه. لقد ظلمك بسؤال نعجتك بجبرك على منعجتك الى نعاده وان كثيرا من الاخوان وغيرهم ما يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يظلمون - [01:01:30](#)

بقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتسلوا بها الى الحكام. ولكن قليل ما هم. وقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور وظن داوود انما فتنناه وجدنا عليه بما انه عليه السلام كان غضب عليهم على دخولهم فهم فهم مغضبا بان يفصل بينهم بغير الحق كي يتضرروا - [01:01:50](#)

ولا ولا يجترئ على مثل هذا لقوله تعالى لله الاية ستائي ولما سكن غضبه ظن ان الله سخط عليه لاجل هذا الهم لاما انه سبحانه امر المؤمنين بالاعراض والعفو عن الجاهلين لقوله تعالى خذ العفو وامر - [01:02:10](#)

عرف واعظ عن الجاهلين فاستغفر ربها على همه وخر راكعا واناب. رجع الى الله وتاب فغفرنا له ذلك وان له عندنا وحسن ما اي كان عند الله مقربيا ذا وجاهة فكيف يليق به ما لا يليق بادنى مؤمن لقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا - [01:02:30](#)

قال الله يا داود ان جنة خليفة حاكما في الارض فاحكم بين الناس بالحق وان كنت مغضبا عليهم من وجه اخر. لقوله تعالى ولا يجرمن جنان قوم على الا تعذلوا اعدوا واقربوا للتقوى. ولا تتبع الهوى فتظلم على من كنت مغضبا عليه فيفضل عن سبيل الله - [01:02:50](#)

ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب الاغتراب بالدنيا واتباع الهوى كله الاغتراب بالدنيا واتباع الهوى كله نسيان لله ولجزائه لقوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاء - [01:03:10](#)

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطللا لا ثواب ولا عقاب على الطاعة والعصيان. ذلك - [01:03:30](#)

يقطن الذين كفروا مشركي مكة المكرمة وويل للذين كفروا من النار على انكارهم الحساب. كيف لا فانهم نسبوا الى الله ما لا يليق
ب شأنه لقوله القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. من هم الذين - 01:03:50

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الاية. وووهبنا لداود نعم العبد هو انه هو بكر اذكر
الواقعة اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجهاد لللحاظة واسباب الدنيا ويسهل اليها اني احببت حب الخير اي الخير لقوله الخيل
معقود في نواصيها الخير للحديث عن ذكر ربه لاجل ذكر ربي بالشكر - 01:04:20

ما انعم عليه من حكومة الملك لقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدائية قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. حتى توارت الخيل ما مرات بالحجاب قال ردوها علي ثانية فطفقوا - 01:04:50

ومسحانا يمسح بالسوق والاعناق اي سوق الخيل واعناقها كان يمتحنها هل هي صحيحة قابلة للجهاد او مريضة
غير متحملة له ولها تخصص السوق والاعناق بالمسح ولقد فتنا سليمان يلقيناه في محن من السلطة والقينا على كرسى جسدا
سقما. سقطا بلا روح ثم - 01:05:10

من ابرزها الى الله قال رب اغفر لي وهب لي ملكا حكومة قوية لا ينبغي لاحد من بعدهم الوهاب وسخرنا له الريح تجري بامره
بدعائه وتديريه لما مر في الجزء السابع عشر رخام لما مر في الجزء السابع عشر رخاء لينة - 01:05:30

اذا ثمة لينة ابتداء ثم تكون عاصفة حسب الضرورة بحيث تكون وضوئها شهر ورواحها شهر حيث اصاب اي قصد وان كانت المسافة
بعيدة لقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وسخرنا له الشياطين كل بناء وغواص يعمرون ويستخرجون له الاشياء - 01:05:50

البحر وآخرين مقدنين في الاصفاد المشهورين في القيود على اعمالهم قلنا له هذا عطاءنا ثمن على من تشاء او امسك من تشاء
وحسب المصلحة بغير حساب متعلق بمن وان له عندنا زلفي اي قربى وحسن مئاب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربك - 01:06:10

اني مسني الشيطان بنصبه وعذاب. اي يووسوس في قلبه اني مبغوض عندك فاحس شدة الوجع من ما لي من الامراض وليس ايصال
النصب والعذاب وليس ايصال النصب وليس ايصال النصب والعذاب من الشيطان لقوله تعالى - 01:06:30

فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدثنا. كان مقصود عليه السلام الشفاء من المرض لقوله تعالى انا حاكي عنك اذ نادى ربه اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فلذا قيل له اركب برجلك - 01:06:50

اقضي هذا مغتسل بارد فاغسل به وشراب تشرب منه فغسل فبرا لقوله تعالى وايوب اذ نادى رب اني مسني الضر انت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. وووهبنا له اهله عياله الذين غابوا عنه وقت شدة الضر ومثلهم - 01:07:10

ام الولادة رحمة منا وذكرى لاولي الالباب تذكرة لذوي العقول يعقل ان المصائب ليس لك احد ان يدفعها الا الله. لقوله تعالى وان الله
بضمهم فلا كاشف له الا هو وامر له ان خذ بيده ضيقا ملة الكف يعني من قضبان الشجرة فاضرب به ولا تحنت كان عليه السلام -
01:07:30

فان يضرب امرأته مائة سوط على علة كانت عنها بريء فخفف الله امره كما خفف علينا عشر المسلمين بقوله تعالى فلم تجدوا
فتيمموا صعيده طيبا. انا وجدناه صابرا نعم العبد هو انه اواب هذا - 01:07:50

كان علة التخفيف واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اول الليل والابصار في المعرفة بالله انا اخلصناهم بخالصة اي بخصلة
هي ذكرى الدار اي تذكير الناس الدار الاخرة. لقوله تعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالح و قال - 01:08:10
اني من المسلمين وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. اللهم اجعلني من اتباعهم واذكر اسماعيل كان نبيا وكل من الاخيار هذا ذكر
للنبياء عليهم السلام وان للمتقين كائنا من كان لحسن مآل اي جنات عدن مفتوحة لهم الابواب - 01:08:30

اذا جاؤوها ففتحت ابوابها لقوله تعالى وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين متكفين فيها حال مقدرة
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب اي خما صافية لا يصدعون عنها ولا ينذرون وعندهم قاصرات الطرف اتراب مستويات - 01:08:50
لاهل الجنة لقوله تعالى فجعلناهن بكارا عربا وترابا لاصحاب اليمين. هذا ما توعدون في الدنيا ليوم الحساب رزقنا ما له من نفاذ الفناء
وانقطاع لقوله تعالى عطاء غير محدود. الامر الواقع هذا وان للطاغين - 01:09:20

ومآب اعني جهنم يصلونها فيئس المهاد هذا فليدوقوه وحميمه وغساق بالسيل من صديد اهل النار لقوله تعالى ويسقى من ماء صديد
واخر من شكله اي من مثله ازواج اي اصناف هذا فوج قوم مقتحم داخلون بعد - 01:09:40

يقال للسابقين الى النار يقلون في الجواب لا مرحبا بهم انهم صانوا النار. اي مستحقون لها قالوا ان لاحقا للسابقين. بل انت يا مرحبا
بكم انت قدمتموه لنا لانكم اغويتمونا فيئس القرار. اي المستقر هنا ثم توجهوا الى الله - 01:10:00

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. انه مستحق هذا الضعف وبعد الفراغ من الخصومة بينهم وقالوا ما لنا لا نرى في
هذا العذاب رجالا كنا نعدهم من الاشرار المسلمين عونا وفقراء وفقراء المهاجرين - 01:10:20

لقوله تعالى اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اتخذناهم سقرا هزواء او مهزوءا بهم وهم ليسوا كذلك كم زاغت مالت عنهم الابصار اي
مالت عنهم الابصار لنا فهم معنا ولكننا لنراهم الحق الاول لقوله تعالى - 01:10:50

اولئك الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون
ويلاعن ما بينهم لقوله تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركم فيها - 01:11:10

جميعا طالت اخراهم لا ولهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابهم ضعفا من النار. قل يا محمد انما لكم من العذاب وما من الله الا الله
الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - 01:11:30

قل هو نبا عظيم ايوم الساعة عظيم لا يتحمل قوله تعالى ثقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بغوته انتم عنه معرضون ما كان لي
قبل هذا من بالملأ الاعلى اي الملائكة اذ يختصمون يتكلمون فيما بينهم لاني لا اعلم الغيب لقوله تعالى - 01:11:50

والارض الغيب الا الله. ان يوحى الي الا انما نادرا مبين. اي حبي كان في مصلحة لكم من الاحكام والاخبار واخبار الامور الواردة
عليكم لا كلهم. لقوله تعالى لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 01:12:20

اذكر اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحه اي روح من مخلوق فقعوا له ساجدين اي
عظموه تعظيمها له لا عبادة لقوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - 01:12:40

ابليس استكبر وكان من الكافرين. وكان قد امر بالسجود لادم لقوله تعالى ما منعك الا تتسجد اذ امرتك قال الله تعالى يا ابليس ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي بقدرتي لقوله تعالى - 01:13:00

بایديهم وانا لموسعون وقوله تعالى اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما لهم لها مالكون استكبرت ان كنت من العالين
حقيقة حقيقة في الواقع. قال ابليس انا خير منه فكيف اعظمه لانك - 01:13:20

خلقتني من نار وخلقته من طين وشرف من الطين بدهاه لقوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين. قال تعالى رجيم وان عليك لعنتي الى
يوم الدين الوقت المعلوم يوم القيمة قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فانه ليس نعيم - 01:13:40

قوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. قال الله فالحق هذا والحق اقول اعني لان جهنم منك وممن تبعك
منهم اجمعين. ولا ابالي بكفركم لقوله تعالى - 01:14:10

تكفروا انت ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ايد قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان اقول ما ليس لي به
من علم لقوله تعالى - 01:14:30

ولو تقول علينا بعض الاقاوبل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. انه اين القرآن الا ذكر للعالمين تذكرة لهم ولتعلمن نبأه بعد
حين ترونها لقوله تعالى لترون الجحيم - 01:14:50

ثم لترونها عين اليقين. هنا في قوله قال فالحق والحق اخوه. قال بعض المفسرين قال فالحق اي انا الحق. والحق عقول فيكون الحق
الاولى مبتدأ او خبر لمبتدأ محدود تقديره انا. قال فانا الحق. والحق اقول والحق مفعول مقدم لاقول - 01:15:10

ومعنى هذا ان الله لا يقول الا الحق. لان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. تقديم ما حقه التأخير خير يفيد الحصر نعم قال رحمه
الله تعالى ايه هذا التأويل ما ما نبهنا عليه. في قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. يقول بقدرته الصواب - 01:15:40

انه بيد الله عز وجل والا ما في فرق يمكن ابليس يقول وانا ايضا مخلوق بقدرتك. كل المخلوقات مخلوقة بقدرة الله عز فلما قال هنا

ما منعك ان تنسى لما خلقت بيدي علمنا ان المقصود يد - 01:16:10

لله عز وجل وليس الاية كقوله والسماء بنيناها باي لان الاليد من القوة من ادم يأيد ايدا واما اليدي فهما مثنى والقدرة لا تثنى. والقوة لا تثنى فهذا نوع تأويل. وكذلك قوله اولم يروا انا خلقنا له - 01:16:30

مما عملت ايدينا هذا جمع والجمع اذا اطلق يراد به الصفة ويراد به لازمه وهو القوة. نعم قال رحمة الله تعالى سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم - 01:16:50

لقوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين لا ترائي في لقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 01:17:10

هذا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء متولى امورهم يقولون بافواههم ما نعبدهم الا الى الله زلفي. اليسوا هم معبودين حقيقة لقوله تعالى قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يجار عليه - 01:17:30

ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسخرون. بل يريدون منهم ان يقربوهم الله وقد اخطأوا في هذا الزعم لقوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون - 01:17:50

رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون من امر الدين والتوحيد ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار من ماراوا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق - 01:18:10

ما يشاء لولده الشرطية لولده الشرطية صادقة بلزمها كقوله تعالى فانا اول العبادين. والمقدم محال لكن سبحانه تنزيها له ان يريد ولدا لقوله تعالى ما كان لله ان يتخذ منه - 01:18:30

ولد سبحانه هو الله الواحد القهار الضابط على مخلوقه. خلق السماوات والارض بالحق يكورة ان يغشى الليل يغشى الليل عن ويغشى النهار على الليل وسخر الشمس والقمر. الا هو العزيز الغفار - 01:18:50

خلقكم من نفس واحدة ادم ثم جعل منها زوجها اي من جنسها لقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا وانزل ان خلق لكم من الانعام في بيان مقدم ثمانية ازواج من الصأن اثنين ومن المعاذ اثنين ومن الابن اثنين ومن البقر اثنين يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق - 01:19:10

قد فصله بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة وتنفسخ لقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - 01:19:30

في ضمة ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة لقوله تعالى الم نخلقكم مما وفي قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. ذلكم الله ربكم له الملك لا الله الا - 01:19:50

اذ تكفروا فلن تضروا الله شيئا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده اي منهم الكفر. وان يرضي لكم ولا تزر وزرة وزر اخر بحيث تخلص المذنبة لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثم الى ربكم - 01:20:10

ثم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور. اي بامور مخفية اي بامور مخفية في صدوركم فلا يحتاج الى اخبار المخبر اياه. واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيما اي متضرعا اليه مادا يديه ثم - 01:20:30

اما اذا خوله واعطاه نعمة منه نسي ما كان يدعوه اليه من قبل. قال انا اوتيته على علم عندي. وجعل لله اندادا ينسب ما اعطاه الى غيره سبحانه ولقوله تعالى فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم - 01:20:50

الله عما يشركون. ليضل عن سبيله ان يظهر هذا الامر للناس ليضل جهالك. ليضل جهال الناس عن سبيل الله قل تمنع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. امن هو قانت اداء الليل سائدا وقا - 01:21:10

قائما يحذر الاخرة ان يعمل عملا يفيده في الاخرة لقوله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ويرجو رحمة ربها ان يطيعونه في كل ما يأمرهم وينهاهم لقوله تعالى ان - 01:21:30

الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. اي من هو مخلص لله سبحانه كمن هو

ليس كذلك لا لقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا - 01:21:50

سواء محياه ومماتهم ساء ما يحكمون. قل هل يستوي الذين يعلمون والذي لا يعلمون اليس الذين يعلمون على مقتضى علمهم كالذين لا يعلمون لقوله تعالى الذين حملوا التغاة ثم لم يحملوها كمثل - 01:22:10

ما ليحمل اسفارا انما يتذكر اولوا الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية. قل يا محمد منا يا عبادي قل يا محمد منا يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا الجار متعدة - 01:22:30

باحسن حسنة اي في الجنة لقوله تعالى هي المأوى فرض الله واسعة انما يوفى الصابرون الذين يصبرون في المأساة والضلاء على اذى اهل الجمر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب في علمهم لا في علمه سبحانه لقوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء قل اني امرت ان اعبد - 01:22:50

ان الله مخلصا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين من هذه الامة كي يستثن المسلمين بي لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم لاني عبد له مأمور من عنده لقوله تعالى - 01:23:20

اسوات ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين. والله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوه ما شئتم من دونه امر توبيخ وتهديد لقوله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر خاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة بترك الامر بالمعروف اياهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:23:40

قوا انفسكم واهليكم نارا. الا ذلك هو الخسنان المبين لسوء العاقبة. لهم من فوقهم ظلل من ومن تحتهم ضلل اي انها حاقت بهم من كل جانب لقوله تعالى عليهم نار مؤصدة. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي - 01:24:10

اتقون والذين اجتنبوا الطاغوت اي ما يعبد من دون الله يعبدوها تفسير اجتناب الطاغوت بدلوا اشتغال وانابوا الى الله تمسكوا بالله ما داموا احياء علقني تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الاية لهم البشري فبشر عباده الذين - 01:24:30 القول الاقوال كلها فيتبعون احسنه ويعملون على القرآن بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وقوله عليه السلام فاحسن الحديث كتاب الله الحديث اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. افمن حق عليه على - 01:24:50

روايته كلمة العذاب تنقذ من في النار. الموصوف الموصوف في محل الضمير المنصوب اي من كان مصرا على الضلاله اتخلصه منها؟ لا لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولو مدبرين - 01:25:10

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخالف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء اي السحاب ماء فسلكه ينابيع عيونا وسليلا في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه من - 01:25:30

والصفر والاخضر من الحمر والصفر والخضر وغيرها. ثم يهيج يبس فتراه مصفراء ثم يجعله حطابا فتاتا متكسرة ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب. افمن شرح الله صدره للاسلام يسر عليه الانقياد لله لقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 01:25:50 فسنيسره لليسري فهو على نور من ربه على توفيقه ساعة فساعة لقوله تعالى وادي الى النور. الجزاء محدودثني هذا المذكور كمن هو على ضده لا لقوله تعالى او من كان ميتا - 01:26:10

احييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فوويل للقاسم قلوبهم من ذكر الله الغافلة. اولئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا بدل - 01:26:30

متتشابها يشبه بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا لقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. معنى الجملة انهم - 01:26:50

ويثبتون انفسهم وقت سماع القرآن للانقياد لله سبحانه لقوله تعالى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادت ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. ذلك الاقشعرار واللينة اثر هدى الله يهدي به من يشاء - 01:27:10

ان يوفقوا لهذا العام من ين Hibb اليه سبحانه لقوله تعالى ويهدى اليه من ين Hibb. ومن يضل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. الباء للتعدية والوجه كناية عن الذات كقوله - 01:27:30

اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض ويوم القيامة ظرف مستقل صفة للعذاب اي الكائن والمعنى افمن كان سعيه ان يقي نفسه وعن النار كم هو ضده فهي قوله تعالى - 01:27:50

كم كان فاسقا لا يستوون. وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون اي وبالشرك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون بل يرجونه لقوله تعالى فلما رأوا عارضا مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض - 01:28:10

بل هو ما استعجلتم به فاذا قوم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاخر اكبر. لو كانوا يعلمون فيعتبرون. ولقد ضربنا اي بينا الناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون في قوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس قرآننا عربيا غير ذي - 01:28:30 حال من هذا القرآن اي ليس فيه اعوجاج لقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم لعلهم يتقوون المعاصي تشيل رجلا فيه شركاء متشاركون متنازعون مستحقون للخدمة على السواء ورجل سلما سالما كاملا لرجل واحد واحد هل يستوي - 01:28:50 قوله تعالى حاكيا عن يوسف عليه السلام يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما احسن ما قال الشاعر ربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقاسمت الامور. الاول مثال للمشرك - 01:29:10

الموحد الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون ما يصلون اليه حيث يعبدون من دون الله ما يضرهم ولا ينفعهم انك يا محمد ميت وانهم ميتون لقوله كل نفس ذاتة الموت ثم انكم ايها الكفار يوم القيامة عند ربكم تختصمون اي تتنازعون بينكم ليستزيدوا - 01:29:30 فريق العداء يستزيد فريق العذاب على الاخر لقوله تعالى قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في الى قوله سبحانه وان ذلك لحق تخاصم اهل النار. فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ - 01:29:50

وليس في جهنم مثوى للكافرين. والذي جاء بصدقه القرآن لقوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل. اي الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق به اصحابه الكرام او لئن هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم في الجنة. ذلك جزاء المحسنين - 01:30:10 يكفر الله عنهم اسواؤ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. الاسوأ والاحسن ها هنا بمعنى السوء لقوله تعالى بمعنى السوء كقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن لقوله تعالى ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اليه الله وحده - 01:30:30

بكاف عبده محمدا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بلغوا وحده عبده بل لعباده لقوله تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي. ويخوونك - 01:31:00

الذين من دونه بشركائهم انهم يصيرونك ومن يضل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له من مضل. اليه الله بعزيز ذي انتقام. ينتقم من يشاء لقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام. ولا انزلتهم من خلق السماوات - 01:31:20

الارض ليقولن الله وحده ولبرأيتم اخبروني ما تدعون من دون الله كائنا من كان. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات وارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ لا لقوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاش - 01:31:40

له الا هو وان يرددك بخير فلا راد لفضله. قل حسبي الله وحده عليه يتوكلا المتوكلون. قل يا قوم اعملوا على مكانتكم كيف شئتم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه - 01:32:00

عذاب مقيم. المذكور هنا بكافشين صنف واحد وهو العاصي. والثاني مذكور في قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة انه لا يفلح الظالمون - 01:32:20

انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى عمل به فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم اي لا تؤخذ بامالهم قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين. الله يتوفى الانفس ان يقبضها حين موتها والتي لم تمت في منامها - 01:32:40

عطف على الانفس التي هي نائمة ايضا في قبضته اي النفس التي هي نائمة ايضا في قبضته سبحانه لقوله تعالى الا هو اخذ بناصيتها. فيمسك التي قضى عليها الموت لا يتركها ويوصل الاخرى الى اجل مسمى مبرر مقرر - 01:33:00

ان في ذلك الامانة والانسان ليات دلائل لقوم يتفجرون في انفسهم وفيما في ايديهم بقوله تعالى وكذلك نريهم ابراهيم ملکوت السماوات والارض ول يكن من المؤمنين. ام اتخذوا من دون الله شفاعة - 01:33:20

اندادا لله يعبدونهم على زعمهم انهم شفعاء لهم بقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله.

قل لا تعبدونهم ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون - 01:33:40

اي ليس لهم علم بانكم تعبدونهم وهذه صفة المخلوقين كلهم كائنا من كان لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم قل لله الشفاعة جميعا. اي في قبضته سبحانه يأذن لمن يشاء لقوله تعالى - 01:34:00

يومئذ لا تفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمارت

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اي ينفرون عن علم عن تعلیم التوحید الخالص - 01:34:20

لقوله تعالى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبائهم نفروا. واذا ذكر الذين من دونه في مجالسهم اذا هم يستبشرون قل

اللهم مالك الملك فاطر السماوات والارض عائم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيه ما كانوا فيه - 01:34:40

تختلفون وقد كنت اعلمتنا ما تفصل به بينما لقوله تعالى اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون

واما الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذابا - 01:35:00

النار الذي كنتم به تذبذبون. ولو ان للذين ظلموا اي كفروا اشروا ما في الارض جميعا ومثله معه افتدوا به لافتدوا به من سوء العذاب

يوم القيمة. وبدا لهم من الله مال - 01:35:20

ام يكونوا يحتسبون. لأنهم كانوا يزعمون ان لهم الحسنى لقوله تعالى وتصف السننهم الكذب ان لهم الحق حسنى لا جرم ان له النار

وانهم مفرطون. وبدا لهم سينات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا - 01:35:40

يستهذون من عذاب الآخرة فاذا مس الانسان ضر دعانا لجنب او قاعدا او قائما فاذا مس الانسان ضر دعا ثم اذا خولناه نعمة منا

قال انما اوتيته على علم اللياقة مني اي باني اهله لقوله تعالى حاك عن قارون انما اوتيته - 01:36:00

بل هي فتنة اي صد لهم عن سبيل الله لقوله تعالى انما اموالكم ووالادكم فتنة فانهم يصرفونها في غير ضيق الحق لقوله تعالى يوم لا

ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ولكن اكثراهم لا يعلمون ان مالهم ووالادهم ان مالهم ووالادهم وبال - 01:36:20

عليهم احقد قالها اي هذه الكلمة الذين من قبلهم اقامون ومثله لقوله تعالى حاك عن قارون انما اوتيته على علم عندي فما اونى عنهم

ما كانوا يكسبون من الاموال والخزائن فاصابهم سينات ما كسبوا. والذين ظلموا من هؤلاء المشركين واليهود والنصارى - 01:36:40

هم سينات ما كسبوا وما هم بمعجزين. اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فهو المالك لكل شيء. ان في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون بهم يعلمون ان الامر بيد الله قل يا محمد منا يا عبادي الذين اسرفوا ظلموا على انفسهم بالمعاصي لا تقنطوا من - 01:37:00

الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ان الله يغفر الذنوب جميعا بالاسلام وبالتوية لقوله تعالى قل للذين يغفر لهم ما قد

سلف. وقوله تعالى انما التوية على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 01:37:20

ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما فيما انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له منه. الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 01:37:40

ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم اضافة لاحسن بيانية لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه واتبعوا

احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفتحة وانتم لا تسعون ام بدل من ان الناصبة قبلها - 01:38:00

ان تقول نفسي يا حسرة على ما فرطت في جنب الله اي بحقه بعدم اداء ما فرض الله عليه وما سب رسوله عليه السلام لقوله تعالى

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا وان - 01:38:20

مخففة كنت وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنك من المتقين. او تقول حين ترى العذاب وان لي كرة فاكون من

المحسنين. بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكتت من الكافرين. هذا - 01:38:40

ناظرون الى قوله لو ان الله هداني الاية وجواب تمنيه للكرة مذكور في قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها ويوم القيمة ترى الذين

كذبوا على الله بالكفر والشرك وجوههم مسودة.ليس في جهنم - 01:39:00

المتكبرين وينجي الله الذين اتقوا من النار بمفارزتهم اي مع فوزهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل

شيء وكيل. له مقاليد السماوات والارض اي الاختيارات كلها لله - 01:39:20

سبحانه واد شيء منها لغيره لقوله تعالى ذلکم الله ربکم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير والذين كفروا بآيات الله اولئک هم الخاسرون. قل افغیر الله تأمورون اني اعبد ایها الجاھل - 01:39:40

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملک ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد انت ومن تبعا لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 01:40:00

في قوله كنت لمن الساخرين. الساخرين جمع ساخر. تقول سخر فلان آا الارض في كذا تسخیرا يأتي اسم الفاعل منه ساخ كذلك سخر يسخر سخريۃ ايضا وايضا يجمع على ساخط لكن هنا المراد من التسخیر ساخر يسخر سخرا - 01:40:20

وتسخیرا. نعم. وما قد ترتاح شوي؟ وما قدر الله حق قدره اذ حسبيوا في غيره قدرة على قضاء الحاجات والارض جميعا قبضته اليوم يوم القيمة والسماءات مطويات هي كل شيء في قبضته سبحانه لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون سبحانه وتعالى عما - 01:40:50

المشركون لا يصل الى جنابه شيء من غبار الشرک ونفق في الصور تقوم الساعة فصعق من في السماءات ومن في الارض صار مغشيا عليهم ولم يمتووا لقوله تعالى وخر موسى صعقا. وهي النفخة الثانية قبل الثالثة لقوله تعالى الا من شاء الله. وقوله تعالى ويوم ينفق بالصور ففرز - 01:41:30

من في السماءات ومن في الارض الا من شاء الله. وبالنفخة الاولى يهلك كل شيء لقوله تعالى كل شيء هالك الا فان الاستثناء ثم نفح به في الصور اخری ثالثة فاذا هم قيام ينظرون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا - 01:41:50

قضت الارض بنور ربها بحيث يتبه ويعرف اهل الارض اعمالهم باعلام الله تعالى لقوله تعالى اقرأ كتابك کفى بنفسك اليوم عليك حسبيا غني تعالى فبصرك اليوم حديد وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربک اوحي لها ووضع - 01:42:10

كتاب اعمال الناس لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغیرة ولا كبيرة الا احصاها وجبي بالتبیین والشهداء العلماء لقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزی اليوم والسوء على الكافرین فيشهد على تبع احكام الله واعراضهم لقوله تعالى 01:42:30

وقال الرسول يا ربی ان قومی اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقضی بينهم بالحق وهم لا يظلمون بوجه من الوجوه لقوله تعالى لا ظلم اليوم وفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون من الخیر والشر. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اي - 01:42:50

جماعة حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيکم رسول منکم يتلون عليکم ربکم وینذرونکم لقاء يومکم هذا؟ قالوا بلوات حقت كلمة العذاب على الكافرین. سئلوا عن العلة وجاپوا عن - 01:43:10

المعلوم والحق في الجواب ولكن کفربنا فحققت كلمة العذاب علينا لقوله تعالى الم يأتيکم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فکذبنا وقل ما نزل الله من شيء ان انتم الا في دار كبير. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى - 01:43:30

الذين كانوا يتکرون عن قبول الحق لقوله تعالى وجاہدوا بها واستیقنتها انفسهم ظلما وعلوا وسيق الذين اتقو ربهم الى زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها جملة جواب اذا الواو مقحمة لقوله تعالى في الكفار - 01:43:50

فتحت ابوابها الایة مرة عطف على مقدر اي اي عظموا وفت. هنا قوله الواو مقحمة فيه نظر والصواب ان الواو ليست مقحمة. اذا جاءوها وفتحت في حق المتقین ان الابواب غير مفتوحة. الابواب غير مفتوحة بخلاف ابواب النار فانها مفتوحة. وسيق الذين كفروا - 01:44:10

جهنم زمرا حتى اذا جاءوها ففتحت ابواب. فهي مفتوحة اصلا. نعم. قال او عطف على مقدر اي عظموا وفتحت ابوابها وقال لهم خزنة وقال لهم خزنتها سلام عليکم طبیتم فادخلوها خالدين حال مقدرة - 01:44:40

وقال وان المتقون الحمد لله الذي صدقنا وعده الذي وعدنا بقوله وان للمتقین لحسن ما به جنات عدن مفتوحة لهم واورثنا الارض اي الجنة لقوله تعالى نتبوع من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملین. وترى - 01:45:00

محیطین من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضی بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب الشیخ رحمه الله ذکر في النفحات انها ثلاثة.

01:45:20 وهذا قول الحافظ ابن كثير رحمة الله. وهو قول جمع من علماء -

تفسير والذي عليه الجمورو ان النفحات نفختان الشيخ رحمة الله ان النفخة الاولى هي نفخة الصعق. هذى رقم واحد. النفخة الثانية هي نفخة الهاك. او فزع النفخة الثالثة هي نفخة القيام والبعث والنشور. هذا رأي الشيخ وهو قول - 01:45:40 ابن كثير رحمة الله تعالى. وجمهور العلماء على ان نفخة الصعق ونفخة الفزع ونفخة الهاك هي واحدة وان نفخة القيام والبعث والنشور هي واحدة فهما نفختان. نعم. قال رحمة الله تعالى سورة المؤمن مكية - 01:46:10

وهي خمس وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم. انا الرحمن الرحيم تنزيل كتابي القرآن من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التواب للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. شديد العقاب لمن عصاه ذي الطول الغني المغري. لا اله الا هو - 01:46:30 المصير ما يجادل في انكار ايات الله الا الذين كفروا تكبرا وعنادا لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا كل فتار كفور فلا يغرك تقلبك هم في البلاد متاعهم في الدنيا ثم مرجعهم. كذبت قبليهم قوم نوح والاحزاب وهي الاقوام من بعدهم وهمت كل امة برسولهم - 01:46:50

يأخذوا من يقتلوه لو استطاعوا لکفراهم ومنعه ايهم. لقوله تعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به وجادلوا الرسول بالباطل ليذبحوا به الحق الذي جاءت به الرسل مجاداته مذكورة في قوله تعالى مجادلتهم مذكورة في - 01:47:10 قوله تعالى ان انتم الا بشر مثلنا وقوله تعالى ولو شاء الله لانزل ملائكة فاخذتهم فكيف كان عقابه فهل كانوا بذنبهم وانساننا من بعدهم قررا اخرين. وكذلك حقت كلمة ربكم على الذين كفروا عنادا وغرورا - 01:47:30 اصحاب النار لقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم النذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. الذين يحملون العرش ومن حوله من عباد الله المقربين والملائكة الصالحين لقوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش مرت انفا يسبحون بحمد ربهم - 01:47:50نبي ويستغفرون للذين امنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. اي حقت كل شيء رحمة وعلما لقوله تعالى قد احاط بكل شيء علما فاغفر للذين تابوا عن الشرك واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن - 01:48:10 التي وعدتهم وادخل من صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم كلهم بوعدهم اياهم لقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من شيء. انك انت العزيز الحكيم - 01:48:30 وقهم السينات اي العقوبات ومن تقي السينات يومئذ اي يوم القيمة فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم لقوله تعالى فما زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وليد ان الذين كفروا - 01:48:50

01:49:10 مقت الله ان الذين كفروا ينادون يوم يوم الجزاء مقت الله يغضبه عليكم اكبر من مقتكم انفسكم اي اخوانكم يدعون الى الایمان اذ متعلق بباقتكم فتكفرون. اي اذ كان احد يدعوكم الى الاسلام فتغضبون عليه وتتفرون لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحيواكم ثم يحييكم ثم حمر -

برت من قصورة قالوا معدنة ربنا امتننا اثنتين واحييتننا اثنتين اللي ماتت الاولى اللي ماتت الاولى كانت في حالة النطفة والثانية بعد - 01:49:30 والحياة الاولى الدنيوية والثانية يوم البعث لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحيواكم ثم يحييكم ثم قراءة مع اخونا وليد. تفضل يا شيخ وليد. هنا مستمعين - 01:50:10

الصوت وتعينا. اي والله. تبارك الله لا الله احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله الحكم لله العلي الكبير لا لغيره لقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. هو الذي يريكم اياته الدالات على كمن قدرته - 01:50:30 وينزل لكم من السماء اي من السحاب رزقا غيثا فاعتبروا. وما يتذكر يتعظ بهذه الآيات الا من ين Hibb الله

ويذكر لقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره - 01:51:00

الكافرون الاخلاص في حقه سبحانه لقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم رفيع الدرجات اي هو رافع درجات المؤمنين لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ذو العرش يلقي الروح اي الوحي لقوله تعالى وكذلك - 01:51:20

اليك رحمة من امرنا من يشاء من عباده وهو اعلم بمحله لقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته ينذر الناس يوم التلاقي يومهم بارزون ظاهرون على على مستوى من الارض لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم ان ينادي بهذا - 01:51:40

ويجب من قبل الله لله الواحد القهار الضابط على المخلوقين كلهم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم بوجه من الوجوه ان الله سريع الحساب واندرهم يوم الازفة اي الساعة القريبة يوم القيمة. لقوله تعالى اذيفت الازفة ليس لها من دون الله - 01:52:00

كاشفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين مكروبين مضطربين لهول القيمة لقوله تعالى يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترنس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ما للظالمين من - 01:52:20

ولا شفيع يطاع اي لا يقبل شفاعته. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لاحد بعلمه بكل شيء لقوله تعالى وان وقد احاط بكل شيء علما. والله يقضى بالحق ان يفصل بين العباد بالقسط والانصاف والذي يدعون - 01:52:40

اولئك يوم من دونه كائنا من كان مسيحيانا كان او غيره لا يقودون بشيء لعدم قدرتهم وحکومتهم على المخلوق لقوله تعالى انت الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان الله هو السميع البصير. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم من اقوام - 01:53:00

من كفار كانوا هم اشد منهم قوة لقوله تعالى لم يخلقوا مثلها في البلاد واثار في الارض من الزراعة والحرث وتعمير للابنية لقوله تعالى وعمروها اكتر مما عمروها. فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من واق - 01:53:20

يدفع عنهم العذاب ذلك العذاب بانهم كانت تأييدهم رسالهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. لا تتحمله احد. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان دليل مبين الى فرعون وهامن وقارون فقالوا ساحر كذاب. يكذب - 01:53:40

كل ان بادعاء الرسالة فلما جاءه موسى بالحق من عندنا قالوا اي فرعون اي فرعون وملأوه اقتلوا ابناء الذين امنوا معه اي بنية اسرائيل واستحیوا نساءهم للاستخدام. كان تدبير فرعون كان تدبير فرعون هذا لتقليلبني اسرائيل لان لا يكفروا ويتبغلوها - 01:54:00

وما كيد فرع وما كيد الكافرين الا في ضلال حيث ما نالوا ما راموا من قتلهم لقوله تعالى فاخرجنهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناه بني اسرائيل وقال فرعون ذروني اشيروني اقتل موسى وليدعو ربها. الذي يدعى الرسالة منه اني اخاف - 01:54:20

وان يبدل دينكم الذي انت عليه من عبادي او ان يظهر في الارض اي ملك مصر الفساد. بإغواء الناس عني وقال موسى لما سمع ارادتك فرعون بقتله اني عذت في الزمن الماضي لما نبئت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب و منهم فرعون. وقال رجل مؤمن من - 01:54:40

فرعون اي من ملأه يكتم ايمانه مخافة لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان اقتلنا رجلا لاجل ان ربى الله وانكر ربوبيه فرعون هل هو الا ذاك وقد جاءكم بالبيانات من ربكم من المعجزات الدالة على صدقه واياك كاذبا عليه - 01:55:00

كذبوا لا يضركم وان يكن صادقا يصبك بعض الذي يعدكم. لا محالة في الدنيا والبعض الآخر في العقبى لما ان العذاب الموعود للكفار على قسمين في الدنيا وفي الآخرة لقوله تعالى ولوذيقنهم من العذاب اللادى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. فلم يسمعوا قوله ولم يجيئوا دعاءه ان - 01:55:20

ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. حيث ارتقى اعلى مراتب الاسراف والكذب واصر لقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب المتكبر جبار. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين قابضين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قاله خفية - 01:55:40

قال هم خفية لمن فرعون كان منكرا لله لقوله تعالى لأن اتخذت الها غيري لجعلنك من المسجونين قال فرعون ما الا ما ارى من الرشد والهداية وما اهديكم الا سبيل الرشاد. من كون الفلاح لكم في عبادتي وما اصدق قوله سبحانه - 01:56:00 كل حزب بما لديهم فرحة. وقال الذي امن لما فرعون خفية يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. اعني مثل دأب قوم وعاد وثmod والذين من بعدهم بيان. بيان للاحزاب وكانت الاقوام معروفة عندهم. وما الله يريد ظلما للعباد. ما يهلكهم - 01:56:20 غير ذنب لقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما. فاتقوا الله على مخالفه موسى ويقم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تنادون بينكم من هزمين يوم تولون مدربين من صرفيين مغلوبين لا تستطعون مقابله - 01:56:40 موسى بدل من يوم التنادي ما لكم من الله من عاصم يعصمكم يومئذ من الانهزام والذلة لقوله تعالى فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ومن يضل الله فما له من هادي يهديه ويوفقه لسوء السبيل. ولقد جاءكم موسى من قبل بالبيانات فما زلت في - 01:57:00 مما جاءكم به من التوحيد والرسالة حتى اذا هلك مات قلتم اي اباوكم ايها الرؤساء لن يبعث الله من بعده وصولا زعما منكم ان يوسف لم يبعثه الله ولن يبعث ابدا. لأنهم كانوا يزعمونه خاتم النبفين - 01:57:20 ذلك يضل الله لم يوفق للخير من هو مسرف متجاوز شاب في الحق الذين بادل يجادلون في ايات الله بغير سلطان حجة وبرهان ان اتاهم اي لا دليل لهم على المجادلة الموصولة عطف بيان للمصرف المفتاح كبر الجدال بلا برهان ودليل مقتا عند الله. وعن الدين - 01:57:40

امنوا بل وعند العقلاه كلهم لقوله تعالى ائتوني بكتاب من قبله هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين. كذلك يطيع الله على كل قلب متكبر جبار لا يوفقهم للخير وقال فرعون استنساء وتكبرا يا هامان ابن لي صحفا لعلي صرحا قصرا رفيعا لعلي - 01:58:00 الاسباب اسبابا سلم السماوات اي استعمله مثل السلم للسموات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون ونسوء عمله ادعائه الها. وصد عن السبيل اي طريق الحق وما كيد فرعون الا في تباب الهاك. وقال الذي امن يا قومي اتبعوه - 01:58:20 اهلكم سبيلا الرشادي جواب عن قوم فرعون وما اهديكم الا سبيل الرشاد مرت. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع قليل تمتعون به لقوله تعالى ومن كفر فامتעה قليلا ثم غطوه الى عذاب النار. وان الاخره هي دار القرار التي لا تزول لقوله - 01:58:40 تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. اي بغير ضيق عليهم لقوله تعالى كلوا واشربوا - 01:59:00 وهنئا بما اسلفتم في الايام القادية. ويقوم ماني ادعوكم الى النجاة اي الى توحيد الالوهية وتسليم الرسالة وتدعونني وتدعونني الى النار اعني تدعونني للكفر بالله واشرك بهما ليس ما ليس لي به علم. اي الاعتراف بالالوهية الاعتراف بالله - 01:59:20 فرعون وان ادعوكم الى العزيز الغفار لجرم انما تدعونني اليه اعني فرعون ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة فانه مخلوق من مخلوقاته سبحانه هو المخلوقون كلهم على السوية. لقوله تعالى انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وان وان مردنا عطف على ان السابقة - 01:59:40

اي لابد ان مصيرنا بعد الموت الى الله وان المسرفين المتجاوزين حدود العبودية هم اصحاب النار. فستذكرون ما اقول لكم اذا عاينتم العذاب لقوله تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 02:00:00 قالوا نعم وافوض امري الى الله كما امرني سبحانه لقوله تعالى رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. ان الله وبصير بالعباد فوقاه الله سينات ما مكروا وارادوا به سوءا وحق نزل بالفرعون سوء العذاب النار بدل. يعرضون عليها غدوهم عشيا اليوم ويوم 02:00:20

تقوم الساعة اي القيمة قيل للملائكة دخلوا الى فرعون اشد العذاب اي فرعون مع متبعيه لقوله تعالى يقودون قومه يوم القيمة فوجدهم النار. واذ يتحاجون في النار اي التابعون والمتبعون فيقول الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم تبعا في الدنيا كفربنا بالله لامركم - 02:00:40

لقوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا السبيل. فهل انتم مغفون عن نصيبا شيئا من النادي؟ قال الذين استكروا انا كل فيها

ان الله قد حكم بين العباد بالقسط والانصاف. وقال الذين في النار من التابعين والمتبعين لخزنة جهنم ادعوا ربكم لنا يخفف عنا يوما من - 02:01:00

العذاب قالوا كيف ندعوكم؟ اولم تكن تأييكم رسلاكم بالبينة قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير كالقانون اي خزنة جهنم لا ندعوكم لنهيكم سبحانه ايانا لقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 02:01:20 ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فادعوا انتم انفسكم واعلموا انه وما دعاؤ الكافرين الا في ضلال لعدم بنفعه اياهم هذه حال الكفار وحال المؤمنين انا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا بهلاك معانديهم واياضًا ننصرهم يوم يقوم الاشهاد - 02:01:40

لؤي الانبياء والصلحاء يشهدون على كفرهم لقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين يوم بدل لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار جهنم يصلونها وبئس القرار. وقد اتينا موسى الهدى وورثنا بني اسرائيل الكتاب - 02:02:00

التوراة كان هدى وذكري لاولي الالباب فاصبر ايها المؤمن ان وعد الله في اظهار الاسلام حق لا يخالف. لقوله تعالى ان الله لا يخالف الميعاد واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باللaiman وسبح بحمد ربك بالعشر - 02:02:20

والابتكار ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم لجهالة غشيتهم وغلبتهم ان في صدورهم الا كبرهم واستكبار فقط لقوله تعالى وجدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا. ما هم ببالغي اي لا يبلغون مقتضى كبرهم من الغلبة والاستعلاء على الاسلام بقوله - 02:02:40

تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فاستعد بالله من شرهم وشر اغواهم انه هو السميع البصير. يسمع دعاء ويبصر احوالكم لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس مرة ثانية. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون حيث لا يستدلون بطريق - 02:03:00

لقوله تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى. الم يكن طوفة من مني يمني ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى انشى اليه ذلك بقدر على ان يحيي الموتى وما يستوي الاعمى والبصير ما يستوي الذين وما يستوي الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيئين - 02:03:20

في اعماله قليلا ما تتذكرون. حيث تزعمون ان المصلح والمفسد عند الله سيان لقوله تعالى ام نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون لما انهم يزعمون ان ليس الا الحياة الدنيا لقوله تعالى - 02:03:40

عنهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوث. ايها المؤمنون اتركوا هؤلاء المشركين وتوجهوا الى مقصدكم وهو عبادة الله ودعاه و قال ربكم ادعوني بالدعاء والعبادة استجب لكم دعائكم وعبادتكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم - 02:04:00

ديري ندى دليلين لمخالفتهم غاية خلقهم لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اسمعوا ايها المؤمنون ان ربكم الداعي الى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرًا مضيئا. ان الله لذو فضل على الناس باعطاء ما سألاوا واحتاجوا اليه - 02:04:20 تعالى واتاكم من كل ما سألكموه ولكن اكثرا الناس لا ولكن اكثرا الناس هم الكفار لقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور يشكرون ذلكم الله الذي خلقكم الذين من قبلكم وجعل لكم الليل والنهار ربكم خالق كل شيء لا الله الا وفأن تؤفكون. حيث تسمون غير - 02:04:40 الخالق بالخالق لقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تتذكرون كذلك يؤفون عن الحق الذين كانوا بآيات الله يجحدون. اي من كانت الجحود والاستكبار يصرف عن يصرف عن الحق لقوله تعالى ومن يجحد بآياتنا الا كل فتار كفور. اسمعوا هو الله الذي جعل لكم - 02:05:00

الارض قرارا اي مستقررا لكم والسماء بناء سقفا محفوظا. وصوركم فاحسن صوركم كيما يناسب لكم لقوله تعالى ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم الذي خلق فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء وكتبك. ورزقكم من الطيبات ذلكم الله - 02:05:20

ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي اي لا حياة ذاتية الا له سبحانه هو المخلوقون كلهم احيائهم باعطائه الحياة اياهم لقوله تعالى
الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار لاجل ذلك لا الله الا هو فادعوا مخلصين له الدين غير مشركين به بوجه من الوجه من الميل الى
القيد ولا - 02:05:40

الحمد لله كله الحمد لله رب العالمين. قل لما كان لما كان الحمد كله لله ليس لاحد من الحمد حصبا. اني نهيت ان
اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني لما جاءني البينات من ربى امرت ان اسلم لرب العالمين الذي هو مستحق - 02:06:00
هو الذي خلقكم اي اباكم من تراب ثم اياكم من نطفة ثم علقة ثم يخرجكم من ارحام الامهات طفلا لا تعلمون شيئا ثم ربكم لتبلغوا
اشدكم شبابكم ثم يعمركم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل اي مت. اي قبل ان يبلغ مبلغ الرجال والشيوخ ويعمركم لتبلغوا
02:06:20

سمى يذكركم لعلكم تعلقون. لعلكم تعلقون ما ورد او يرد عليكم من انتقالات ولا نعم ما قيل. ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا بالاخبار
من لم تزودي هو الله الذي يحيي يعطي الحياة ويميت ويسلبها فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. هذا على طريق التصوير -
02:06:40

والا فلا حاجة الى قوله كن لان الكاف والنون ايضا من مخلوقاته سبحانه ان لم يكن قوله مخلوقا لقوله تعالى وخلق كل شيء وبكل
شيء عليم هذا الكلام غير صحيح. لان الكاف والنون في كلام المخلوق مخلوق. اما الكاف والنون في - 02:07:00
كلام الخالق لا يكون مخلوقا. كلام الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يقول لشيء كن فيكون كن قوله ولهذا الله سبحانه وتعالى فرق بين
خلقه وبين امره فقال الا له الخلق والامر - 02:07:20

فالخلق فعله والمخلوق مفعوله. والامر قوله والمأمور مفعوله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. وخلق كل شيء وهو بكل شيء
عليم. الم ترى الى الذين يجادلون في ايات الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب - 02:07:40
ان ينصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا بهم رسالنا من الحكمة والمعجزات فسوف يعلمون عاقبة امرهم. اذ الاقلان في اعتقادهم
والسلالسل في ارجلهم يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. يوقد عليهم النار لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة. ثم
قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا - 02:08:00

عنا ايضا لم نكن ندعوا من من قبل شيئا ينكرن شركهم لقوله تعالى حاكيا عنهم. والله ربنا ما كنا مشركين كذلك يظل الله الكافر في
الدنيا على كفرهم لا يهتدون الى طريق الحق يقال لهم العذاب ما كنتم تفرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون.
تبخترون وتتکبرون عن قبول الحق - 02:08:20

لقوله تعالى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتهم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فان نريناك بعض الذين اعدوهم من انهزامهم وغلبتك عليهم في حياتك او - 02:08:40
لا توفينك فالامر سواء فاللينا يرجعون فتنبئهم بما كانوا يكسبون ولقد ارسلنا رسلا كثيرا من قبلك. منهم من قصصنا عليك خبرهم
موسى عيسى زكريا يحيى ابراهيم اسماعيل اسحاق وغيرهم عليهم السلام ومنهم من لم نقصص عليكم من ارسلناهم في الهند
او اروبا وافريقيا - 02:09:00

لقوله تعالى وان من امة الا خلفها نذير. ومع ذلك كانت الرسل تحت امر الله ما كان من رسول ان يأتي باية معجزة الا باذن فاذا جاء
امر الله قضاوه بين المحقين والمبطلين قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون في مرامهم من الغلبة على دين الله. اللهم - 02:09:20
الذي جعل لكم الانعام لتركبوا بعضا منها كالليل والبغال لقوله تعالى والليل والبيضان والحمير لتركبوها وزينة ومنها تأكلون كالبقر
والجمال قليلا تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. لكم فيها منافع كثيرة وتركبون عليها لتبلغوا عليها حاجة
مخفية في - 02:09:40

من تحمل انفسكم ومتاعكم لقوله تعالى وتحملوا انقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم عليها وعلى الفلك تحملون في البر والبحر ويريكم اياته فهي ايات الله نعمائه تنكرهن لقوله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان - 02:10:00
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثرا منهم عددا واشد قوة واثرهم في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون حتى اتاهم العذاب لقوله تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاد حينما ناص. فلما جاءتهم رسائلهم الذين ارسلوا اليهم من - 02:10:20

بالبيانات المعجزات فرحا بما عنده من العلم الذين يسمونه علما. والا فهو جهنم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وحق وبهم ما كانوا به يستهزئون من اخبار الرسل فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين كما قال فرعون امنت -

02:10:40

انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فلم يقل ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا عذابنا لقوله تعالى وليس التوبة للذين يعملون حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون هم كفار كانت هذه سنة الله التي قد خلت جرت في - 02:11:00
من تعذيب الكفار لقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عنه ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وخسر هنالك الكافرون لخسران عاقبتهم قوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. سورة حميم -

02:11:20

مكية وهي اربع وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم حميم انا الرحمن الرحيم تنزيل للكتاب اي القرآن من الرحمن الرحيم هذا كتاب فصلت اياته المتعلقة بالتوحيد والمعادن والاعتقاد لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون -

02:11:40

ان قرآننا عربيا لقومي يعلمون الذين يعملون على مقتضى علمهم لقوله تعالى الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل للحمار يحمل اسفارا على الاعمال الصالحة ونذيرا على سينها فاعرض اكثراهم فهم لا يسمعون اي لا يصفون اليه تعنتا. وقالوا اي الكفار عموما قلوبنا في اكنة - 02:12:00

مما تدعونا اليه صدقوني قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وفي اذاننا وقرن صمم فلا نسمع ما تقول وما نعيما تزيد صدق لقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوها في اذانهم وقرأ. ومن بيننا وبينك حجاب صدقوا ايضا لقوله تعالى واذا -

02:12:20

القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. قالوا هذا كله استهزاء كقوله تعالى اخرجوا من قريتكم انهم انس يتطهرون فاعمل انا عاملون لا تتعرض لنا ولا نتعرض لك وغرض طلب المداهنة من الرسول عليه السلام لقوله تعالى - 02:12:40
ودوا لو تودينوا فيدهنون قل لا شك انا انا بشر مثلكم في اصل البشرية لما اني من ولد ادم يوحى الي انما الحكم الله واحد فكيف اسكت وعن تبليغ الاحكام والحال وان الله قد فرض علي تبليغها لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته -

02:13:00

اليه اقبلوا عليه بالقلب لقوله تعالى وتبدل اليه تبديلا فاستغفروه ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة لا يطهرون انفسهم عند ناس الشرك على انما المشركون نجس وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لا يزد لقوله تعالى خالدين فيها ابدا - 02:13:20

قل ائنكم لتکفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له انداد شركاء. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي جبالا ثوابت من فوقها وبارك فيها وقدر فيها قواتها اي قوة انبات الرزق لاهلها. كل ذلك تكون في اربعة ايام سواء للسائلين - 02:13:40

المحتاجين الى الله للمخلوقات كلها لقوله تعالى انتم فقراء الى الله والله هو الغني. ثم بعد خلق الارض وما يتعلق بها استوى الى السماء وهي دخان اي حال كونها دخانا بخلقه سبحانه. فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها اي كونا اي كونا موجودين - 02:14:00
ايكونا موجودين والارض وان كانت موجودة قبل خلق السماء الا ان دحوها كان بعدها لقوله تعالى والارض بعد ذلك دحها قال انتينا

طانعين اي صرنا موجودين بالطاعة لا بالكراهة هذه حكاية حالية فقضاهن سبع سماوات في يوم واوحى في كل سماء امرها ما يتعلق

- 02:14:20

لقوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثليهن ينزل الامر بينهن وزينا السماء الدنيا بمصابح كواكب وحفظا اي حفظت من كل شيطان رجيم. من ذلك تقدير العزيز العليم. الذي لا يختلف شيء عما عينه عليه. فان اعرضوا عن قبول الحق فقل انذركم صاعقة - 02:14:40

عذابا مثل صاعقة عاد وثمود. اذ جاءتهم رسل بين ايديهم من خلفهم يعني رسلا كثيرا الا تعبدوا الا الله وحده قالوا مجيبين لهم ان انتم الا هم مثلنا لو شاء ربنا هدایتنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون منكرون لانقاد لما تأمرن -

02:15:00

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة غرتهم قواتهم؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم واسد منهم قوة لقوله تعالى اشياء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. وكانوا باية جحدون فارسلنا عليهم ريحنا صرضا عاصفا شديد الصوت في ايام النحبس - 02:15:20

في ايام نحسات في حقهم والا فلا نحس في الايام لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم لنذيقهم عذاب الخزي في الدنيا والعذاب الاخرة اخزي من الدنيا لشدته ودوانه ومشاهدة الخلق كلهم لقوله تعالى. قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء

- 02:15:40

على الكافرين وهم لا ينتصرون واما ثمد فهديناهم هذه الهدایة بمعنى القراءة لا بمعنى الایصال الذي لا يتصور بعده الضلال. لقوله تعالى ومن يهدي الله فما له من مضل. فاستحبوا العمى الضلال على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب المهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون - 02:16:00

وكيف يكون حالهم يوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون يساقون لقوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا ما

جاءوها ما زائد كن شهد سمعوه وجنود بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا خلافنا قالوا معتذرين لهم انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. هذه المكالمة حقيقة - 02:16:20

لقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون لكن كيف هي؟ العلم عند الله وهو الذي خلقكم اول مرة والجيد ترجعون ايها الناس جميعا وما كنتم تستترون الى تستطيعون ان تخفوا عن ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لانها معكم اينما كنتم - 02:16:40

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم من عدم العلم في حقه سبحانه ارضاك اهلكاكم من الخاسرين فان يصبروا فالامر سواء فالنار مثوى او من يستعبد يطلب الرضا من الله باظهار التوبة فما هو من المعتابين. همزة الافعال للسلب اي من المسؤولين - 02:17:00

لقوله تعالى فاصبروا فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجازون ما كنتم تعملون. وقيضنا لهم قرناه من الشياطين لقوله الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا فزينا لهم ما بين ايديهم اي ما يريدون ان يستقبلوا من المنكرات لقوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه - 02:17:20

وما خلفهم اي مرتکب من المعاشي وحق عليهم القول اي حق اي حكم العذاب اي في امم قد خلت من الجن والانس من الكفار انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لاخوانهم من الكفار لا تسمعوا لهذا القرآن فانكم تسحرون به والغوا فيه حتى يقرأه محمد عليه السلام لعلكم - 02:17:40

تظلمون فلا يسحركم فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجذنهم اسوأ الذي كانوا يعملون. الاسوأ بمعنى السوء لقوله تعالى انما تجزون ما كنتم تعملون ذلك العذاب جزاء اعداء الله النار بيان لذلك لهم فيها دار كل جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين - 02:18:00

الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونوا من اسفلنا اي ليكون اشد عذابا منا واذل لقوله تعالى انهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. ان الذين قالوا ربنا الله وحده لا شريك له ثم استقاموا وادوا ما فرض الله عليهم لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هجموا وجاحدوا في سبيل الله - 02:18:20

اليك يوفون رحمة الله والله غفور رحيم. تتنزل عليهم الملائكة عند الموت لقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ترجعى الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي ودخولني جنتي الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم محبوبكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتتهي - 02:18:40

انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولوا من دعا الى الله الناس بكل حيلة من التقرير او التحرير والوعد والتذكير وعمل صالحا وقال ان من المسلمين ان يعظ الناس وعمل على مقتضاه. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. كثرا مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ولا - 02:19:00

الحسنات ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم. ان كانت عداوة مبنية على سوء الفهم وان كانت حسدا فلما لقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم. وقول ابي الطيب المتنبي سوى وجع الحساد لا وفانه اذا - 02:19:20

هل سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحول. وما يلقاها اي لا يوقف لهذه الخصلة اي دفع السيئة بالحسنة الا الذين صدموا ومن يلقاها الا ذو حظ عظيم لحسنها الا. لقوله تعالى ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر - 02:19:40

واما ينزعنك من الشيطان نزع اي الاغراق على الانتقام فاستبعد بالله انه هو السميع العليم ف تكون محفوظا عن شره لقوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ومن اياته الدالة على كمن قدرته الليل والنهار والشمس والقمر. بل والمخلوقات كلها لقوله تعالى من ايات في السماء - 02:20:00

السماء والارض يمرون عليها ومعها معرضون لا تسجدوا للشمس ولا القمر ولا لشيء من المخلوقات لقوله تعالى تعليما لعباده اياك نعبد واياك نستعين واسجد لله الذي خلقه للخالق فانه مستحق للعبادة لقوله تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق افلاتذكرون. ان كنتم ايات تعبدون ان كنتم تدعونه ان كنتم تدعون ان - 02:20:20

تعبدونه فلا تشركوا به شيئا فان استكبروا عن قبول الحق فلا ضير فالذين هم مقربون عند ربكم من الملائكة والانبياء والصلحاء يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون لا يملون ولا يفطرون لقوله تعالى انه من اياته اي ربكم انك ترى الارض خاسعة - 02:20:40
لابسة لا نبات لها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحرقت وريت. انما وابتنت من كل زوج بهيج. ان الذي احياها لمحبي الموتى لا شك فيه نؤمن به قوله تعالى احسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن طوفة من منه يمنى ثم تنعلقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر الانثى - 02:21:00

اليس ذلك بقادره على ان يحيي الموتى؟ انه على كل شيء قادر. ان الذين يلحدون في ايات ينكرون ويبغونها عوجا لا يخفون علينا نحن اعلم بما يصفون افمن يلقى في النار خير من ان يأتي خير ام من يأتي خير ام من يأتى امنا يوم القيمة لا شك ان الثاني خير من قوله تعالى فمن زحزح عن النار - 02:21:20

ودخل الجنة فقد فاز. وقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فيجازيكم ان الذي الذين كفروا بالذكر اي القرآن لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر انا لمحافظون. لما جاءهم الموصول اسم ان واولئك ينادون الاية خبرها وما - 02:21:40

ما بينهما بعضها حال وبعضا اعتراض. وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اي لا تكذبه الاخبار الماضية والواقعة الاتية لقوله تعالى سمع فصلت من لدن حكيم خبير. وقوله تعالى تنزل من حكيم حميد فحكمته وحمده يأبى الكذب والتكذيب ما يقال لك ان الله من تعليم التوحيد - 02:22:00

الا ما قد قيل الرسل من قبلك. لقوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ان ربك لذو مغفرة للناس على عقاب اليم ان لم يتعظوا بتذكير الرسل لقوله تعالى من قضية عدت عن امر ربها ورسله فحسبنا حسابا شديدا وعذبنا عذابا نكرا.

الكتاب المنزل على محمد قرآننا عربيا لقالوا لولا فصلت اياته اي بين تحكم بلساننا الكلام اعجمي عربي شتان بينهما قل هو للذين امنوا هدى وشفاء لانهم يمتثلون ما امرهم الله لقوله تعالى وينزلون القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 02:22:40

يزيد الظالمين الا خسارا. والذين لا يؤمنون به في اذانهم وقر صمم. صمم لا يستمعون حق السميع وهو عليهم عمى. لا يفهمونه حق قرية على انا جعلنا على قلوب مدينتنا يفهون في اذى وقرى. وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. اولئك ينادون من مكان بعيد يعني ان - 02:23:00

كفروا اذا سمعوا القرآن لا يفهمونه بل لا يسمعونه الا كما ينادي احد الا كما ينادي احد من مكان بعيد فلا يسمع الا صوتا لقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عنهم فهم لا يعقلون. وقوله تعالى منهم من يستمع ومنهم - 02:23:20

من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك قالوا الذين اتوا العلم. ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. ومثل واقعة قرآن واقعة التوراة لقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه فمصدق ومكذب لقوله تعالى وكذب موسى ولو لاما كلمة - 02:23:40

ان سبقت من ربك بالفصل يوم الجزاء لقوله تعالى ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة لقضي بينهم قضاء بينما لا يشك فيه لا يشك فيه احد وانهم اي الكفار لفي شك منهم مرید. الشك هنا بمعنى الانكار والمرید صفة له اي في الانكار الشديد لقوله تعالى حاكيا عنهم. اللهم ان و قالوا اللهم ان - 02:24:00

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وانتنا بعذاب اليم. من عمل صالحنا فلنفسه ومن اساء فعلها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وما ربك لظلم للعبيد النفي. ارجعوا الى الاصل لا الى المبالغة لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثال ذرة - 02:24:20

الى يرد علم الساعة وهو يعلمها ولا يعلمها غيره سبحانه لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ولا يعلمها غيرك. ولا يعلمها غيره سبحانه لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. وقوله تعالى ان - 02:24:40

وعند علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها او عيتها وما تحمل من انشى بشيء ولا تضع الا بعلمه ايها سبحانه يعلم كل رطب ويابس موجود ومعدوم على ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمة الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. واذكر يوم يناديهم اي المشركين اين شركائي - 02:25:00

الذين كنتم تشاكون فيهم قالوا اذننا اعلمك ما من احد من شهيد يشهد بان لك شريكا ايمان الشركاء احد منا قط لقوله تعالى حاكيا عنه والله ربنا ما كنا مشركين وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل من شركاء وظنوا اي ايقنوا حين رأوا العذاب ما لهم من محيس. مهرب يهربون اليه - 02:25:20

لقوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ لا يسام الانسان من دعاء الخير لا اي لا يزال يسأل ويطلب خيرا له لقوله تعالى الا وانه لحب الخير لشديد. وان مسه الشر فيغوص قانون. شديد اليأس وهو عالمة الكفر لقوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 02:25:40

ولئن اذناهم رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي اي انا مستحق لهذه النعمة لقوله تعالى انا اوتيت على علم عندي. وما اظن ساعة قايمة ت يريد الرجعة الى ربه فرضا ان لي عنده الحسنى يقيس امر الاخرة على الدنيا لقوله تعالى واني ردت الا ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها - 02:26:00

انقلب هذه هذه هي اللي قال عنها الشيخ الطريق الاني. شنو يعني الطريق الاني؟ مثل اه ابليس. قال انا خير وهنا قال ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. قال انما اوتتيه على علم. هذه تسمى الطريق - 02:26:20

الامنية نعم. فلما بان الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ اذا انعمنا عليهم الانسان اعرضوا بجانبه ان تكبر وتبختر واذا

مسه الشر فذو دعاء عريض ان يدعوا كثيرا ويبتهن طويلا فالانسان مهملا لا كليا. لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم -

02:26:40

غير ممنون. قلرأيتم ان كان هذا القرآن من عند الله ثم كفرتم به من اضلهم من هو في شقاق من بعيد. يأتي مخالفة الحق سترיהם اياتنا في الافق اي في اطراف - 02:27:00

ممكن لقنيت على فلا يرون اننا في الارض ننقصها من اطرافها. افهم الغالبون في انفسهم بازوال البلايا فيهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. وان لم يؤمنوا وحسد لقوله تعالى ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. او لم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد. بل يكفي - 02:27:10

سبحانه لقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيّني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. الا انهم في مريّة من لقاء ربهم اي في تكذيب الا انه بكل شيء محظوظ احسنت بارك الله فيك جزاك الله خير يا ابو احمد ان شاء الله الملتقى غدا بعد صلاة بعد اذان العصر مباشرة سبحانك -

02:27:30

اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:27:50